الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليــم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

معهد التربية البدنية والرياضية .

قسم النشاط الحركي المكيف .

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دراسة مقارنة بين الأسوياء والمعاقين سمعيا في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

" بحث تجريبي أجري على تلاميذ متوسطة يزيد عبد القادر بحجاج و صغار الصم البكم

بمركز المعاقين بحجاج مستغانم للمرحلة العمرية 12– 13 سنة "

من إعداد الطالب :

- موسى سمير
- سايح عبد الرحمن .

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

د. خالد وليد .

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : د– حرشاش

العضو : د– حمودي .

السنة الجامعية : 2015/ 2016

الإهداء

إلى والدي الكريمين

وإلى إخواني

وإلى زوجتي وابنتي

وإلى كل الأهل والأقارب

سايح عبد الرحمن

شكر وعرفان

أتوجه بخالص شكري وعرفاني إلى الأستاذ الدكتور وليد خالد

أولا لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ، وثانيا على ما أسداه إلينا من

نصح وإرشاد لإنجازها وإتمامها على أحسن وجه ،

حيث قدم لنا الكثير من التوجيهات القيمة .

إهداء.....أ

شكر وتقدير.....ج

المحتويات

قائمة الجداول.....د

قائمة الأشكال.....ز

التعريف بالبحث

مقدمة.....01

مشكلة البحث.....02

أهداف البحث.....03

فرضيات البحث.....03

أهمية البحث.....04

مصطلحات البحث.....07

الدراسات المشابهة.....08

الباب الأول .

الدراسة النظرية .

مدخل الباب الأول

الفصل الأول : الإعاقة الحسية (الصم البكم)

تمهيد.....12

1-1 تعريف الإعاقة.....12

1-2 أهمية حاسة السمع.....13

1-3 تاريخ تربية ورعاية المعوقين سمعيا.....14

1-4 مفهوم الإعاقة السمعية.....15

1-5 تصنيف الإعاقة السمعية.....16

1-5-1 الصم.....16

1-5-2 الضعف السمعي.....17

1-6 الأصم.....18

1-6-1 تعريف.....18

1-6-2 أسباب الصمم.....19

1-7 تشريح وبنية الجهاز السمعي.....19

1-8 أنواع الإعاقة السمعية.....24

1-9 تقسيمات فقدان السمع.....25

خلاصة.....27

الفصل الثاني : خصائص وميزات المعاقين سمعيا والمرحلة العمرية (12 – 13 سنة)

.

تمهيد 30

2-1 خصائص المعاقين سمعيا.....30

2-1-1 الخصائص الإجتماعية والنفسية 30

2-1-2 الخصائص الجسمية والحركية ..32

2-1-3 الخصائص اللغوية 34

2-1-4 الخصائص المعرفية.....36

2-1-5 الخصائص السلوكية 37

2-1-6 الخصائص العقلية.....38

2-1-7 الخصائص التربوية 38

2-2 إحتياجات المعوقين سمعيا 39

2-2-1 إحتياجات فردية 39

2-2-2 إحتياجات إجتماعية 40

2-2-3 إحتياجات مهنية 40

2-3 طرق التواصل بين الصم البكم والمجتمع 40

2-3-1 قراءة الشفاه 41

2-3-2 قراءة الكلام 43

2-3-3 التواصل اليدوي 44

2-3-4 التواصل الكلي 44

2-4-1 التطور البدني لدى فئة المراهقين 46

2-4-2 تطور مختلف الصفات البدنية لدى المراهقين فئة (12- 13 سنة) 46

خلاصة 51

الفصل الثالث : بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

تمهيد 54

3-1 بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة 55

3-1-1 الإرسال 55

3-1-2 التمرير 60

3-1-2-1 التمرير من الأعلى 61

3-1-2-2 التمرير من السقوط 63

3-1-2-3 التمرير من الأسفل باليدين 63

3-1-3 مهارة السحق 64

3-1-4 مهارة الصد.....67

3-1-5 أنواع حائط الصد 67

3-1-6 الدفاع عن الملعب 68

3-1-6-1 الدفاع عن الملعب بالذراعين من الأسفل بالوقوف 69

3-1-6-2 الدفاع عن الملعب بالذراعين بالسقوط 69

3-1-6-3 الدفاع عن الساحة بالذراع مع السقوط 70

3-1-6-4 الدفاع باليدين أو اليد الواحدة بالتحليق 70

خلاصة .....

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مدخل الباب الثاني 73

الفصل الأول : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد 73

منهج البحث 73

مجتمع وعينة البحث 73

مجالات البحث 74

الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....75

أدوات البحث 75

الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة 76

الدراسات الإحصائية 77

صعوبات البحث 77

خلاصة 83

الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج

تمهيد 84

عرض وتحليل النتائج 85

الإستنتاجات 124

مقارنة النتائج بالفرضيات 124

الإقتراحات والتوصيات 126

الخلاصة العامة 126

المصادر والمراجع 128

الملاحق 133

قائمة الجداول

الرقم	العناوين	الصفحة
01	جدول جون شارل بادن	59
02	المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لدى التلاميذ الأسوياء	84
03	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .	85
04	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .	87
05	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة التمرير للتلاميذ الأسوياء .	89
06	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة التمرير للتلاميذ الأسوياء .	91
07	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .	93
08	جدول يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الاسوياء .	95
09	المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا	97

10	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة الإرسال لدى المعاقين سمعيا.	98
11	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .	100
12	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة التمرير للتلاميذ المعاقين سمعيا .	102
13	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة التمرير للتلاميذ المعاقين سمعيا.	104
14	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي الإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .	106
15	دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .	108
16	المقارنة في الإختبارات البعدية بين الأسوياء والمعاقين سمعيا	110
17	دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارة الإرسال الإختبار الأول .	111
18	دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارة الإرسال الإختبار الثاني .	113

19	دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات التمرير الإختبار الأول .	115
20	دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات التمرير الإختبار الثاني	117
21	دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات الإستقبال الإختبار الأول.	119

قائمة الأشكال

الرقم	العناوين	الصفحة
01	تشريح وفيسولوجية الأذن	19
02	الأذن الخارجية	20
03	الأذن الوسطى	21
04	الأذن الداخلية	22
05	الإرسال من الأسفل	58
06	الإرسال من الأعلى	59
07	مهارة التمرير من أعلى للأمام	62
08	مهارة التمرير من أعلى للخلف	62
09	التمرير من الأسفل باليدين	64
10	تسلسل الأداء الحركي للسحق	66
11	مخطط أعمد يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار التالي لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .	86
12	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .	88
13	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء .	90

14	مخطط يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء.	92
15	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء.	94
16	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .	96
17	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ المعاقين سمعيا .	99
18	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار التالي لمهارة الإرسال للتلاميذ المعاقين سمعيا .	101
19	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.	103
20	مخطط يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا	105
21	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.	107
22	مخطط أعمدة يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .	109

23	مخطط أعمدة يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	112
24	مخطط أعمدة يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	114
25	مخطط أعمدة يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	116
26	مخطط أعمدة يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الثاني بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	118
27	مخطط أعمدة رقم يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة التمرير للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	120
28	مخطط أعمدة يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة التمرير للإختبار الثاني بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا.	122

التعريف بالبحث

1. مقدمة
2. مشكلة
3. الأهداف .
4. الفرضيات .
5. مصطلحات البحث .
6. الدراسات المشابهة .
7. خلاصة .

التعريف بالبحث

المقدمة :

ترتكز الرعاية الإجتماعية والنفسية للمعاقين سمعيا على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الإجتماعية والتربوية التي يجب أن توليها المجتمعات العربية لأطفالها المعاقين بهدف الدفع من مستوى الكفاءة البدنية والإجتماعية والعمل على الإستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في مجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدراتهم وإمكانيتهم ليصبحوا أفراد قادرين على العمل والإنتاج .

وإذا كان توفير الرعاية التربوية والنفسية للمعاقين سمعيا يعد واجبا من واجبات الدولة والمجتمع على مجموعة من أبنائهم فإن هذا البحث يمثل خطوة في هذا الإتجاه ، بإعتبار النشاط البدني الرياضي التربوي يمثل فضاءا واسعا في العناية بهذه الفئة من المعاقين خصوصا وأن هذه الفئة ستتكون من معوقات في الإدراك الحسي ألا وهو ضعف السمع وإدراك معاني المؤثرات السمعية والتمييز بينها حيث تختلف درجة الحرمان بإختلاف نوع ودرجة وطبيعة ذلك الفقدان ومن هنا تبدو الفروق الفردية بين المعاقين سمعيا فمنهم الأصم كليا وضعيف السمع ومن المعلوم أن هذه العلاقة تؤثر على بعض المهارات الأساسية والتي يعتمد عليها في حياته اليومية ومختلف أنشطته البدنية والرياضية خاصة المرحلة العمرية (12 – 13) سنة التي تعتبر أهم المراحل التي تتعلم فيها المهارات الأساسية عند كل الأطفال العاديين وضعاف السمع والصم ,

هذا من جهة ومن جهة أخرى حصة التربية البدنية والرياضية كغيرها من الحصص العلمية لها هيكل رئيسي لتحقيق بناء متكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للوصول إلى أهداف تربوية وتعليمية ,

وهذا ما أدى بالطالبان إلى القيام الدراسة و الغرض منها إعطاء إهتمام بالأطفال المعاقين سمعيا وتوفير لهم سبل وبرامج لإبراز قدراتهم البدنية والذهنية والإجتماعية لأنهم يحتاجون إلى عناية خاصة وأكثر من أي شخص عادي .

المشكلة :

من خلال الواقع الذي يعيشه المعاقون سمعيا في بلادنا أصبح من الضروري الإهتمام بهم خاصة في المجال التربوي العادي للتخفيف من معاناتهم وإبراز قدراتهم ومواهبهم دراسيا وإجتماعيا .

بعد الإطلاع على دراسة (بيتر فيلد batter field 1985) والتي بينت أن تحسن الأداء في عشر المهارات الحركية الأساسية وإختبارات التوازن لدى السن المتقدم للإعاقة وتضيف سهير المهندس 1990 أن للإعاقة أثر سلبي بين المعاقين مقارنة مع أقرانهم الأسوياء وقد ساهمت الكثير من الدراسات العلمية سواء منها النظرية أو التطبيقية بما تحتويه من إختبارات علمية وعملية في تعلم المهارات الأساسية وفي تطوير طرق الإعداد والتدريب وأفضل مستويات التقييم .

وعليه فقد رأى الباحثان بإجراء هذا البحث بهدف مقارنة الأسوياء بالمعاقين سمعيا في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وذلك لدراسة مدى تأثير الإعاقة السمعية على تلك القدرات ومن ثم الإستعانة بالنتائج العلمية في تقدير الخدمات الحركية وكذا في المساهمة في تقديم البرامج المناسبة لهم حسب المتطلبات الخاصة بكل فئة .

ولذلك يحاول الباحثان دراسة مقارنة بين الأسوياء وصغار الصم والبكم في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للمرحلة العمرية (12 – 13) سنة ولذلك تم طرح التساؤل التالي :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والمعاقين سمعيا والأسوياء في تعلم المهارات الأساسية لصالح الأسوياء .

التساؤلات الفرعية :

1 – هل البرنامج المقترح يؤثر إيجابا على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى الأسوياء .

2 – هل البرنامج المقترح يؤثر إيجابا على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى المعاقين سمعيا .

3 – هل هناك فرق في مستوى تعلم المهارات الأساسية بين الأسوياء والمعاقين سمعيا .

الأهداف : يهدف البحث إلى

– معرفة الإختلاف والتشابه بين المهارات الأساسية بين المعاقين سمعيا والأسوياء .

– معرفة مستوى تقارب المهارات الأساسية الحركية بين الأسوياء و المعاقين سمعيا.

– تحديد الفروق في تعلم المهارات الأساسية بين الأسوياء و المعاقين سمعيا.

– مدى تأثير البرامج التدريسية في مستوى تعلم المهارات الأساسية.

فرضيات البحث :

الفرضية العامة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين سمعيا والأسوياء في تعلم المهارات الأساسية لصالح الأسوياء .

الفرضيات الجزئية :

1 –البرنامج المقترح يؤثر إيجابيا على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لدى الأسوياء .

2 -البرنامج المقترح يؤثر إيجابيا على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية لدى المعاقين سمعيا .

3 -هناك فرق في مستوى تعلم المهارات الأساسية بين الأسوياء والمعاقين سمعيا .

أهمية البحث :

يعد العمل مع المعوقين قضية إنسانية وخدمة تحتاج إلى وعي دقيقين حيث يتم من خلالها توجيههم و تقديم العون لهم و المساعدة من أجل الإنتفاع من مواهبهم و قدراتهم المختلفة حيث يتمثل بحثنا في دراسة ميدانية إستخدام فيها المنهج التجريبي لكشف مستوى تعلم المهارات الأساسية لكلا من الأسوياء و الصم البكم ومدى تقاربهما وذلك من خلال إقتراح وحدات تعليمية لتطوير بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة و تمثلت أهمية بحثنا فيمايلي :

- تطوير عملية التدريس للأنشطة البدنية الجماعية بشكل عام و لبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة بشكل خاص .
- توفير للمعاق سمعيا المحيط الملائم و الرعاية الكاملة و التعلم في أجواء مناسبة مثل الأسوياء لإبراز قدراتهم و مهاراتهم البدنية و الإجتماعية .
- تغير النظرة المحدودة للإعاقة السمعية و تغيير الذهنيات السلبية نحو المعاق سمعيا و توفير الشروط الضرورية لتحسين تعلم هذه الفئة كما هو حال الأسوياء .
- إعفاء إهتمام بالأطفال المعاقين سمعيا و توفير لهم سبل و برامج لإبراز قدراتهم البدنية .

مصطلحات البحث :

- **الأسوياء :**
- **الإعاقة السمعية** : هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع و تحد من القدرة على التواصل السمعي و اللفظي مما يؤدي إلى عدم إكتساب اللغة و الكلام .
- **الصم** : يعرف الصم بأنه حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادرا على السمع وفهم الكلام المنطوق حتى مع إستخدام معينات سمعية ويقسم الصم إلى نوعين وذلك حسب المرحلة أو الوقت الذي حدث فيه (c.courtin ; 2002 , p21)
- **المهارات الأساسية** : ذكرها " محمد صبحي حسانين " "حمدي عبد المنعم " بأنها هي :الحركات التي يتحتم على اللاعب أداؤها في جميع المواقف التي تطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الإقتصاد في المجهود .

الدراسة الإستطلاعية : قام الباحثان بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من التلاميذ الصم والتلاميذ الأسوياء (ذكور) بلغ عددهم 20 تلميذ تتراوح أعمارهم بين (12 – 13) سنة من مدرسة صغار الصم بحجاج بولاية مستغانم ومتوسطة يزيد عبد القادر بحجاج ولاية مستغانم وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي 225 تلميذ حيث تم أخذ 10 تلاميذ عادي السمع و 10 تلاميذ ذو إعاقة سمعية متوسطة وقد تم إستبعاد نتائجهم من نتائج الدراسة الأساسية وتمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2015/12/10 وحتى 2015/11/10 .

حيث أجريت إختبارات التوازن التمرير والإستقبال والإرسال في الكرة الطائرة ثم إعادة قياسها بعد أسبوع للتحقق من ثبات هذه الإختبارات وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية للأهداف التالية :

- التعرف على مدى صلاحية الإختبارات وملائمة مواصفاتها لمستوى التلاميذ .
- الإطمئنان على سهولة تنفيذها مع الإقتصاد في الجهد والوقت والتكاليف .
- التحقق من مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث ومدى مناسبة هذه الأدوات للتحقق من أهداف الدراسة .
- التعرف على صلاحية نظام سير الإختبارات وضبط المسافات وإستكمال المواصفات وحصر الوقت الذي يستغرقه كل إختبار .

الضبط الإجرائي للمتغيرات :

فيما يلي الإجراءات التي قام بها الباحثان لتحقيق الضبط الإجرائي :

- السن ، الطول .
- وقت إجراء الإختبارات لعينات البحث في نفس وقت إجراء الحصص التعليمية وذلك كان في الفترة المسائية .
- أفراد العينة كلهم من الذكور .
- جرت الإختبارات في نفس المكان وبنفس المدة (مركز المعاقين سمعيا) .
- أيام إجراء الإختبارات على نفسها من كل أسبوع .
- تم تطبيق نفس الإختبارات بمواصفاتها وإستعمال نفس الأدوات والوسائل .

الدراسات المشابهة :

- دراسة سهير المهندس (1990) :

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا وبصريا استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن وشملت عينة البحث 60 تلميذا موزعين على ثلاث مجموعات 20 تلميذا معاقا سمعيا 20 تلميذا معاق بصريا (09- 12) سنة .

- دراسة بيتر فيلد batter fieled (1985) :

عنوان الدراسة : مقارنة للأطفال الصم وضعاف السمع من حيث المهارات الحركية ومهارات التوازن حيث إتبع المنهج التجريبي ، أما عينة البحث 312 عينة طفلا تتراوح أعمارهم بين (13-14) سنة .

- دراسة حاجي عبد الغاني وشرقي إبراهيم (2007) :

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين التلاميذ الصم البكم ، تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة .

فاعلية وحدات تعليمية مطبقة بالوسائل التعليمية في تعليم المعاقين سمعيا المهارات الأساسية (في الكرة الطائرة) .

- سنوسي منور و نبره بلال و قاسمية يمينة .
- دراسة الدكتور بن زيدان حسين (2011)

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة لصفة التوازن بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا (09-12) سنة .

التعليق على الدراسات :

عند التطرق للدراسات السابقة نجد أنها قد تشابهت في الأهداف والنتائج حيث كانت هذه الدراسات مهتمة كثيرا بالجانب البدني والمهاري وتعلقت أغلبها بدراسة المهارات الحركية وتطوير اللياقة البدنية كما نلاحظ أغلب هذه الدراسات إشتملت على عينات من الأطفال الصم والمعاقين سمعيا من مرحلة الطفولة وإن أغلب الدراسات المذكورة إتبعت المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث للوصول إلى النتائج المرجوة ، حيث أكدت الدراسات السابقة والمتعلقة خاصة بالمهارات الحركية على أهمية تنمية وتطوير القدرات الحركية للأطفال المعاقين سمعيا ، ضرورة إدماج المعاق في مختلف الأنشطة الرياضية حيث يرى كل من الباحثين " دينس وجي وفيري " أن الأطفال الصم يتمتعون بتحكم جيد في العناصر الخاصة بالتحكم العضلي البصري مما يدل على إكتساب هذه الفئة لسمات حركية جيدة .

المجال الزمني :

المرحلة الأولى : فترة إنجاز التجربة الإستطلاعية .

- تم فيها تطبيق الإختبارات القبلية يوم : 03 مارس 2015 بالنسبة للأسوياء ويوم 05 مارس 2015 بالنسبة للمعاقين سمعيا وبعد أسبوع قمنا بنفس الإختبار وهو الإختبار البعدي لكل عينة
- أما الإختبارات البعدية النهائية يوم 04 جوان 2015 .

المرحلة الثانية : فترة إنجاز التجربة الأساسية .

إمتد هذا البرنامج التدريبي من 10 مارس 2015 إلى غاية 02 جوان 2015 .

الباب الأول

الدراسة النظرية

تمهيد :

تحتل حاسة السمع أهمية قصوى في الإدراك الحسي وتعتبر اللغة من أعظم النعم التي خص الله تعالى بها الإنسان ، فهي إحدى وسائل الاتصال بين الأفراد كما تعتبر من مظاهر النمو العقلي فإدراك الفرد للأصوات أي معرفة وفهم معانيها يتطلب سلامة الجهاز السمعي (الأذن بأقسامها ، العصب القحفي الثامن) فأي إصابة تحدث لهذا الأخير سواء كانت قبل الولادة أو أثناء الولادة تؤدي بالفرد إلى إعاقة سمعية متفاوتة الشدة .

وفي هذه الحالة يكون الفرد في عزلة اجتماعية تشعره بالنقص والإحباط من تعلم اللغة والكلام وإدراكه للأصوات الصادرة عن العالم الصوتي .

2-1 تعريف الإعاقة : الإعاقة هي عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو مطلوب منه في مرحلة معينة ، ويذكر لسان العرب أن كلمة (أعاقه عن الشيء) ... يعوقه ...عوقا ، أي صرفه وحبسه ، ومنه التعويق أو الإعتاق : أي المنع ولا انشغال عن الهدف المراد .(حلمي إبراهيم ، ليلى سيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين .ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 38) .

كما يعرف ميثاق الثمانينات (1980-1990) لرعاية المعاقين الإعاقة بأنها تقييد أو تحديد لمقدرة الفرد على القيام بواحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية مثل القدرة على الاعتناء بالنفس ومزاولة العلاقات الإجتماعية والأنشطة الإقتصادية وفي المجال الطبيعي وقد ينشأ العجز نتيجة لخلل جسماني ، حسي أو عقلي أو إصابة ذات طبيعة فسيولوجية أو نفسية أو تشريحية (

عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2001 ، ص 15) .

وتعرف الإعاقة بأنها إصابة نفسية أو عقلية أو بدنية تسبب ضررا لنمو الإنسان وتطوره البدني والعقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية والتعليمية والتدريبية ، الإعاقة هي الطرف المعاق لشخص معين والناتج عن ضعف أو عجز يفقده أو يحول دون قيامه بدوره الطبيعي استنادا إلى عوامل السن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية لذلك الفرد (طه سعد علي ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 141-142) .

وعرفها " هنري بيرو " بقوله " تطلق صفة المعاق على الأفراد المتصررين ولهم نقص في البصر ، السمع ، أو الحركة أي إعاقة حركية أو بصرية سمعية " (charles thomas 1 handicapés physique . sans orientations , p,u,f , bruxelle .france .1973 , p17.) .

وعليه يستنتج الطلبة الباحثون بأن الإعاقة هي كل نقص أو عجز أو عدة علل تمنع الفرد من القيام بالعمل المطلوب منه بصورة طبيعية مثل الأسوياء .

2-2 أهمية حاسة السمع : للسمع أهمية عظيمة في حياة الإنسان إذ أنه يسمع عن طريق الكلام فيستطيع عن طريقة التفاهم مع الناس ويستطيع التعلم والتثقيف والتمييز بين الكثير من أحداث الحياة وتحديد أماكن الأشياء .

من حيث قربها أو بعدها دون الحاجة للرؤية ويميز بين الأصوات فيحمي نفسه من مصدرها إذا كانت

ضارة (فيوليت فؤاد إبراهيم وأخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 2014) ومن الأمور الواضحة أن النمو الطبيعي هو أفضل المحاكاة للكشف عن النمو الغير طبيعي وتحديد طبيعته ومستواه وهذا صحيح سواء كنا بصدد الحكم على النمو الحركي أو اللغوي أو الإنفعالي أو غير ذلك ، والشيء ذاته ينطبق على الأداء السمعي الطبيعي يساعد في تحديد مستوى نضج السلوك السمعي لدى الأفراد (جمال محمد سعيد الخطيب ، الإعاقة السمعية ، ط 1 ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1997 ، ص 17) .

2-3 تاريخ تربية ورعاية المعوقين سمعيا :

لقد عرف الإنسان الإعاقة السمعية منذ القدم وقد ذكر المعاقين سمعيا في الكتب السماوية وعلى أي حال ليس ثمة ما يشير إلا أن الرومان القدماء وآخرون وغيرهم قد وضعوا بعض نظم التصنيف للإعاقة السمعية

وبدأ تعليم الأطفال الصم بمحاولات فردية في القرن الخامس عشر وحتى الثامن عشر إلا أن الاهتمام الحقيقي الموجه إلى تعليم الأطفال الصم بدأ منذ إنشاء أول مدرسة لتعليم الأطفال الصم في باريس عام 1952 والتي رجع الفضل في إنشائها إلى " ميشيل دي لابيه " الذي نجح في تعليم راهبتين فقدتا القدرة السمعية في سن مبكرة وقد إتبع معهما طريقة الإشارة وبعد ذلك أنشأت أول مدرسة في هامبورج بألمانيا بجهود " صمويل هاينيكي " وقد إستخدم " هاينيكي " طريقة قراءة الشفاه في تعليم الطفل الأصم وتبعه

" توماس بريد ورد " في إنجلترا بإنشاء مدرسة للصم متبعا الطريقة الشفوية في تعليم الصم ، كذلك أنشأت مدارس الصم في مختلف أرجاء المعمورة بما في ذلك الدول العربية ، حيث بدأت أول مدرسة

لاستقبال المعاقين سمعيا في عهد " الخديوي إسماعيل " وذلك عام 1874 وبعدما تم إنشاء مدرسة

مشتركة للصم في الإسكندرية على يد اليونانية " سليمى تسو تسو " عام 1933 ومع قيام ثورة 1952 أقيمت عدة مدارس للصم وسميت بمدارس الأمل وبلغ عددهم عام 1987 حوالي ثلاثين مدرسة (عبد الرحمان السيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الرابع ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2001 ، ص 113 ، 120) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الإعاقة السمعية عرفت منذ القدم وكان الإهتمام بها ذا أهمية بالغة من طرف رجال الدين والعلماء وكذا الحكام حيث أنهم إجتهدوا

أما في الولايات المتحدة الأمريكية أنشأت المؤسسة الأمريكية لتعليم الصم البكم عام 1817 على يد " توماس جوليات " وكان من رواد التربية الخاصة للصم في أمريكا " ألكسندر جراهم بل " مخترع جهاز الهاتف (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، ط1 ، مصدر سبق ذكره ، ص 43) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الإعاقة السمعية عرفت منذ القدم وكان الإهتمام بها ذا أهمية بالغة من طرف رجال الدين والعلماء وكذا الحكام حيث أنهم إجتهدوا في إنشاء مؤسسات ومدارس لتعليم وإدماج هذه الفئة في المجتمع .

2-4 مفهوم الإعاقة السمعية : يتمتع حوالي 99 % من الأفراد بالقدرة على السمع بشكل عادي ، ولكن حوالي 0.5 % إلى 1 % من الأفراد لا يحظون لأسباب عدة بالقدرة على السمع ، وهو ما يطلق عليه الإعاقة السمعية (فاروق الروسان : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة) .ط3 ، دار الفكر العربي للنشر ، عمان ، 1998 ، ص 141) ويقصد بالإعاقة السمعية تلك

المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من القدرة على سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها الصمم (يوسف القريوتي وأخرون : المدخل إلى التربية الخاصة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2001 ، ص 138) كما تعرف الإعاقة السمعية على أنها العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أي أنه يعاني من عجز أو خلل يحول دون الإستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الإستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كليا أو جزئيا وتكون قدرات الشخص أقل من العادي (حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، مصدر سبق ذكره ، ص 142) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الإعاقة السمعية هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع ويحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي مما يؤدي إلى عدم إكتساب اللغة والكلام .

2-5 تصنيف الإعاقة السمعية : في ضوء النظرة المستخدمة في هذا المجال يصنف ذوي الإعاقة السمعية إلى فئتين رئيستين هما : الصم وضعاف السمع .

2-5-1 الصم : هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع قبل ولادتهم أو قبل إكتسابهم اللغة (طه سعد علي ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 303) .

ويقصد بالصمم أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية الأمر الذي يحول دون القدرة على إستخدام حاسة السمع لفهم الكلام وإكتساب اللغة (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 30) .

بمعنى أن الصم قد ولدوا وهم لا يستطيعون السمع ، أو يستمعون إلى حد ضئيل جدا أو أصيب سمعهم في طفولتهم المبكرة بحيث لايستطيعون النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة من خلال السمع ، ويعرف " رمضان القذافي " بأن الصمم هو فقدان السمع الذي يتعدى " 80 ديسيبل " أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة إستخدام الأجهزة السمعية المعينة وبدون اللجوء إلى إستخدام الحواس الأخرى للإتصال بالأخرين (عبد الرحمان السيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة ، الجزء الأول ، مصدر سبق ذكره ، ص 71-72)

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الصمم هو الفقدان الكامل لحاسة السمع .

2-5-2 الضعف السمعي : هو غالبا حرمانا حسيا يؤدي إلى إعاقة تخاطبية أثناء التواصل .

أما ضعيف السمع هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها بإستخدام المعينات السمعية أو بدون إستخدام هذه المعينات (فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 216) .

ويعني الضعف السمعي أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية ، بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة (محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الحداد ، مصر ، ص 277) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الضعف السمعي هو فقدان غير كامل لوظائف حاسة السمع ، وقد يستمع للأصوات ذات التردد العالي ومن مسافات قريبة حسب درجة ضعف السمع لديه .

2-6 الأصم :

2-6-1 تعريف :

يعرف الأصم بأنه دلك الشخص الذي لا يمكنه إستخدام حاسة السمع نهائيا في حياته اليومية (إقبال إبراهيم مخلوف : الرعاية الإجتماعية وخدمات المعوقين ، دار المعرفة الإجتماعية ، 1991 ، ص 63) .

ويعرف الصم بأنه الشخص الذي لا تؤدي حاسة السمع لديه وظائفها للأغراض العادية في الحياة (فحي السيد عبد الرحيم : سيكولوجية غير عاديين الجزء 2 ، ط2 ، دار القلم الكويت ، 1982 ، ص 214) ، وتركز " هدى قناوي " في تعريفها للطفل الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية ، ويعرفه " عبد المؤمن حسين " بأنه الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها ، الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية ولذلك هو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي (عبد الرحمان سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الأول ، مصدر سبق ذكره ، ص 73) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الأصم هو من يتعذر عليه الإستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع حيث أن فقدانه لحاسة السمع أكثر شدة من الضعف السمعي وتكون قدرته على التواصل ضعيفة جدا .

2-6-2 أسباب الصمم : تنوع أسباب الإعاقة السمعية و تتباين فثمة حالات خلقية (ولادية) وثمة حالات أخرى مكتسبة ، حيث أن الحالات المكتسبة قد تحدث فجأة وقد تحدث تدريجيا ، أما بالنسبة للحالات الولادية فهي تكون وراثية وقد لا تكون وراثية بل ناجمة عن عوامل أخرى (جمال محمد سعيد الخطيب ، الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 57) .

1-2-6-2 أسباب الصمم الخلقي : قد تؤدي بعض العوامل الوراثية إلى ولادة طفل ضعيف السمع وقد يكون ذلك نتيجة لخلل في الكروموزومات وقد تحدث هناك تشوهات خلقية في طبلة الأذن أو في العظيمات .

7-2 تشريح وبنية الجهاز السمعي :

من الصعب وصف الإعاقة السمعية وفهمها دون معرفة ألية السمع الطبيعية ولا نستطيع وصف ألية السمع وفهمها دون معرفة تشريح الجهاز السمعي وفسيولوجيته ، فوظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة إلى عبارات مفهومة وذات معاني محدودة (محمد السيد حلاوة ، بدر الدين جمال عبده : رعاية المعوقين سمعيا وحركيا ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2001 ، ص 104) .

وبتشريح الأذن يتضح أن الأذن تتكون من ثلاثة أقسام هي : الأذن الخارجية ، الأذن الوسطى ، الأذن الداخلية (محمد سعيد الخطيب ، الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 19) .

وفيما يلي عرض موجز لتشريح وفيسولوجية الأذن كما يوضح الشكل رقم (01) .

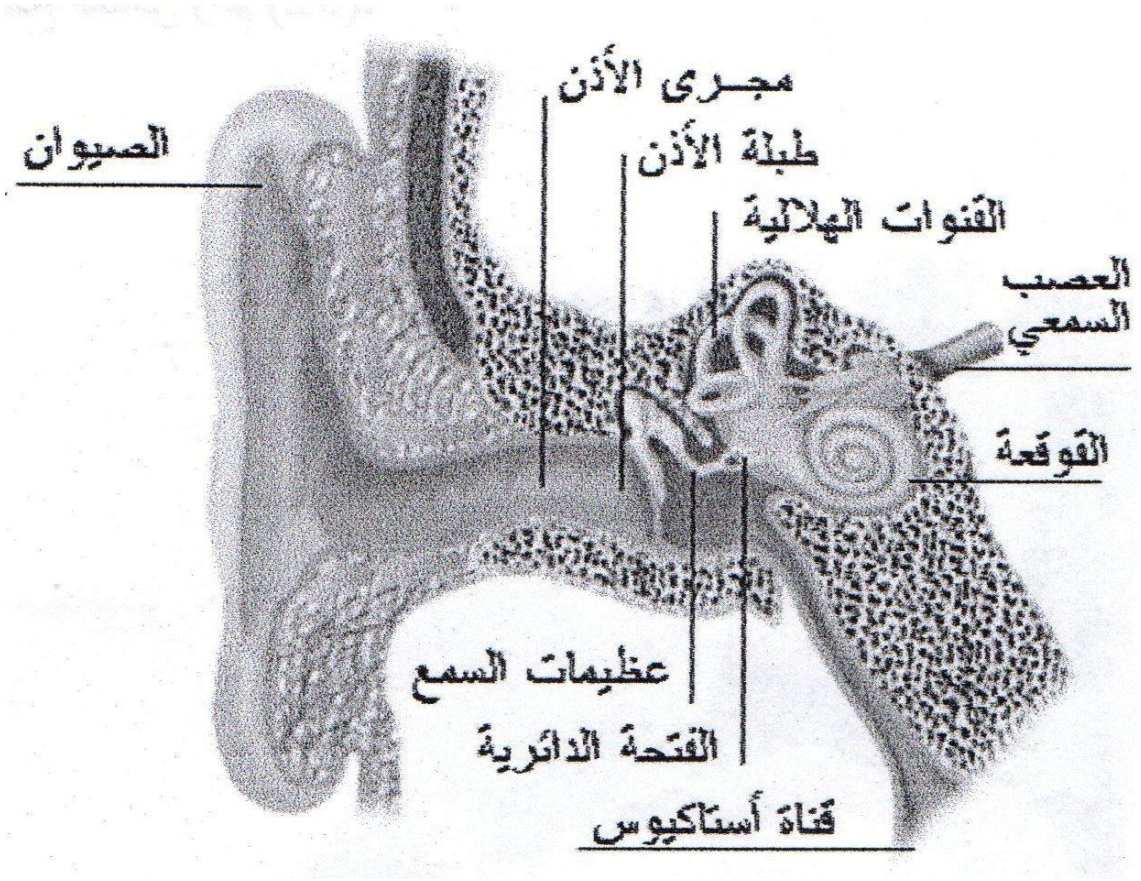

2-7-1 الأذن الخارجية :

تعتبر الأذن من الخارج بوقا لجمع الصوت تمتد منه قناة إلى الطبلة وهي معوجة لحماية العناصر الداخلية وتدفئة الهواء إلى الأذن (طه سعد علي ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 309) .

كما أنها تتكون من الصوان وقناة الإذن الخارجية ، الصوان هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد ، وليس للصوان وظائف مهمة بالنسبة للإنسان بإستثناء تجميع الموجات الصوتية وإدخالها إلى قناة الأذن الخارجية ، وفي الجزء الخارجي من هذه القناة توجد الغدد الصمغية التي تفرز المادة الصمغية وتتمثل وظيفة هذه المادة في حماية طبلة الأذن من الجلد الميت والجراثيم والأوساخ ونقلها إلى خارج الأذن (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية مصدر سبق ذكره ، ص 19-20) .

كما يوضح الشكل رقم (02) .

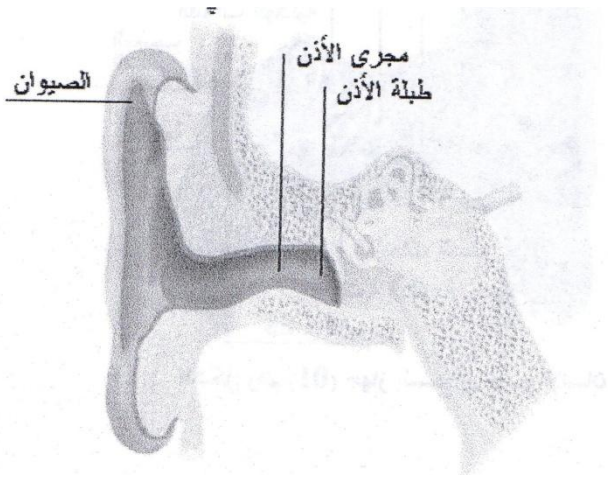

2-7-2 الأذن الوسطى :

الأذن الوسطى هو تجويف يقع بين الأذن الخارجية و الأذن الداخلية ، وهذا الجزء من الأذن مليء بالهواء وذلك من أجل الحفاظ على توازن الضغط على طبلة الأذن من الجانبين وهذا التوازن يتحقق بفعل قناة إستاكيوس والتي يمكن وصفها بأنها قناة تهوية تربط الأذن الوسطى بالحلق (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 21) .

حيث يوجد داخل الأذن الوسطى ثلاث عظام صغيرة وهي السندان ، المطرقة ، الركاب ، تقوم بتكبير الإهتزازات إلى 22 مرة وترسلها إلى الأذن الداخلية خلف الطبلة (طه سعد علي ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 309) .

كما يوضح الشكل رقم (03)

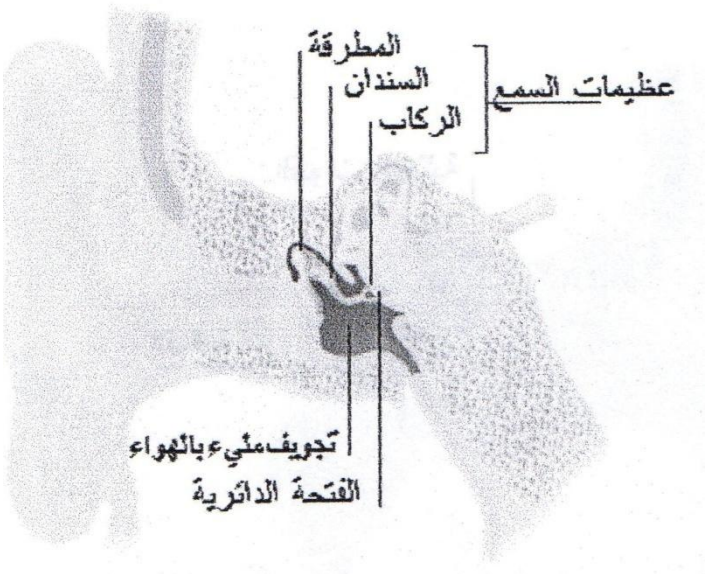

2-7-3 الأذن الداخلية :

الأذن الداخلية هي أداة السمع الحقيقية ولذا فهي توجد في كهف محصن مصنوع من أقوى العظام في الجسم ومعبأة بسائل خاص (طه سعد علي ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 310) حيث أن الأذن الداخلية تحتوي على مسارات متشابهة وبالغة التعقيد من الناحية الوظيفية كما أنها تتكون من جزأين أحدهما خارجي ويسمى القوقعة ويربط بالسمع والثاني يسمى بالدهليز ويربط بالتوازن ومن أهم أجزائه القنوات الهلالية وحصاة الأذن ، أما القوقعة فمهمتها تحويل الذبذبات الصوتية من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي (ماجدة السيد عبيد : تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 174) .

كما يوضح الشكل رقم (04) .

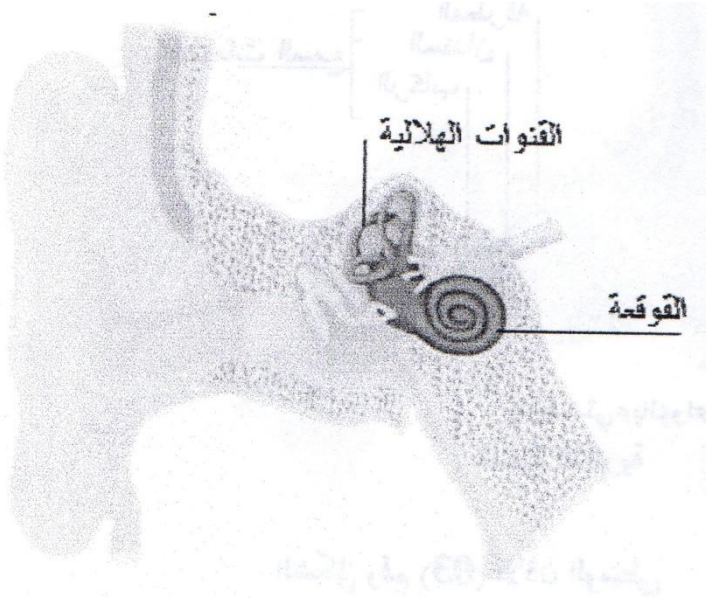

2-8 أنواع الإعاقة السمعية :

إن قدرة الفرد على الكلام وإستخدام اللغة كأداة للتواصل في مواقف الحياة اليومية لا يتم إلا في وجود جهاز سمعي سليم ، يترتب على ذلك أي خلل يصيب الجهاز السمعي من شأنه أن يعوق قدرة الفرد على التواصل ، والخلل الذي يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالا مختلفة من الإصابة في السمع هي :

2-8-1 الإعاقة السمعية التوصيلية : تنتج عن إصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالطبلة ، أو المطرقة ، أو السندان أو الركاب ، أي الخلل يصيب الأذن الخارجية أو الوسطى مع بقاء الأذن الداخلية سليمة ، وفي مثل هذه الحالات لا تصل الموجات الصوتية للأذن الداخلية ومن ثم لا تصل إلى المخ (سهير كامل أحمد : سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة ، ط2 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2002 ، ص 222) .

2-8-2 الإعاقة السمعية الحسية العصبية : هي الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي ، ويعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية ، فعلى سبيل المثال كلمة (فلسطين) يسمعها (فلطين) لأن حرف السين ترددا عاليا ، والصعوبة السمعية الناتجة عن الفقد السمعي الحسي العصبي تتراوح في الشدة بين الدرجة البسيطة والشديدة ، وأنه يمكن القول أن الفقد الحسي من السماعات قليلة (فيوليت فؤاد إبراهيم وأخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 218) .

2-8-3 الإعاقة السمعية المختلطة : تحدث نتيجة وجود خلل في أجزاء الأذن الثلاث أو في جزئيه معا ، وأسبابه وأعراضه عبارة عن خليط ما بين الإعاقة السمعية التوصيلية والحسية (ماجدة السيد عبيد : تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، مصدر سبق ذكره ، ص 177) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الإعاقة السمعية تتنوع حسب تنوع تركيبها فإن هذا الخلل في الأذن الوسطى والخارجية تسمى بالإعاقة السمعية التوصيلية وإذا تعدى ذلك إلى الأذن الداخلية فتسمى بالإعاقة السمعية الحسية العصبية وإذا إجتمعا الخللين معا فتسمى بالإعاقة السمعية المختلطة .

2-9 تقسيمات الفقدان السمعي :

إن معظم العاملين في ميدان التربية الخاصة يؤيدون تقسيم الإعاقة السمعية إلى مستويات وفقا لدرجات فقد السمع كما تقاس بوحدات الديسبل وهي تعتبر وحدة قياسية تعبر عن مدى السمع ، ويشير " محمد عبد الحي " إلى أنه تم تقسيم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلى عدة تقسيمات حسب ما يفقده الطفل من وحدات سمعية .

2-9-1 الفئة الأولى :

فقدان سمعي خفيف وهو يعاني فقدان ما بين 25-40 ديسبل (db) ، حيث يواجه الطفل صعوبة شديدة عندما تكون المسافة كبيرة .

2-9-2 الفئة الثانية :

فقدان سمعي خفيف إلى متوسط إلى شديد وهو من يعاني من فقدان ما بين 40-55 ديسبل (db) ويفهم الطفل كلام المحادثة بصورة عامة عندما تكون المسافة محدودة مابين ثلاثة وخمس أقدام .

2-9-3 الفئة الثالثة :

فقدان سمعي متوسط إلى شديد وهو من يعاني من فقدان ما بين 55-70 ديسبل (db) وهو الطفل الذي لا يسمع إلا من مسافات قصيرة بصوت عال .

2-9-4 الفئة الرابعة :

فقدان سمعي شديد إلى عميق وهو من يعاني من فقدان ما بين 70- 90 ديسبل (db) حيث لا يمكن لهذا الطفل تعلم الكلام بالوسائل التقليدية .

2-9-5 الفئة الخامسة :

فقدان سمعي تام وهو من يعاني من فقدان فوق 90 ديسبل (db) ويدرك الذبذبات بدلا من نماذج الصوت الكامل (فيوليت فؤاد إبراهيم وأخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 218 ، 217) .

الخاتمة :

من خلال تطرقنا ودراستنا لإعاقة الصم البكم تبين أن نعمة السمع وهبها الله لعباده وأكرمهم بها ولله الحمد فمن الصعب أن يدرك الإنسان ما حوله من سلامة هذه النعمة وخصوصا إدراكه للأصوات وفهم معانيها فهذا يتطلب سلامة الجهاز السمعي ، حيث فقدان حاسة السمع يسبب حرجا وعجزا لهذه الفئة مما يصعب عليهم مزاولة نشاطهم في الحياة اليومية ، إذ تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الإعاقة ونوعها وأهم التصنيفات لتحديد درجة الإعاقة عند الطفل كما تعرفنا على بنية الجهاز السمعي لدى الإنسان .

تمهيد :

إن الإعاقة السمعية لا تختلف عن الإعاقات الأخرى في تأثيرها على الطفل في حد ذاته وعلى الأسرة وخاصة الوالدين ، كما لهما أثر على تمدرس الطفل وإندماجه في المدرسة ، حيث تؤثر بشكل واضح على الخصائص النمائية المختلفة للطفل من الناحية اللغوية بالدرجة الأولى ، الناحية المعرفية ...إلخ .

وهذا مايعيق الطفل في إندماجه في المدرسة وعلى تحصيله الأكاديمي وفي هذه الحالة تتعرض الأسرة إلى عدد كبير من ضغوطات وإحباطات ومشاعر من النقص والحزن ...إلخ عن طفلهما المعوق فتنجم عنها ردود فعل مختلفة إتجاه بعضهما البعض أو إتجاه الأخرين .

3-1 خصائص المعاقين سمعيا : إن مرحلة الطفولة المتأخرة لم تنل من إهتمام الباحثين ما نالته المراحل الأخرى من العمر على الرغم من ان هذه المرحلة تعد فترة إنتقالية حرجة تعترض مسار النمو ، وترى " سعدية بهادر " أن في هذه المراحل يترك الطفل في بيئة المدرسة مما يؤدي إلى حدوث تغيرات جذرية في سلوك الطفل (سعدية محمد بهادر : علم النفس النمو ، ط4 ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1986 ، ص 290) .

3-1-1 الخصائص الإجتماعية والنفسية :

تشير زينب إسماعيل " إلى أن الشخص المعاق سمعيا لديه إحساس بالنقص والدونية ، وأكدت " بحرية الجنايني " على سوء توافقه الشخصي والإجتماعي ، كما توصل " عبد العزيز الشخص " إلى أنه يعاني من النشاط الزائد ، وبينت نتائج الدراسة التي قام بها " جمال الخطيب ومنى الحديدي " أن أكثر الخصائص

السيكولوجية قوة عند المعاقين سمعيا هي الميل للتملك والتعصب الفئوي (فيوليت إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 227) .

حيث لا يوجد ما يشير إلى أن نسبة شيوع الإضطرابات النفسية بين المعوقين سمعيا أعلى منها لدى العاديين ، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن الأطفال الصم أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وإنخفاض مفهوم الذات ويلاحظ أيضا أن الأطفال الصم أكثر عرضة لنوبات الغضب ، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ، ولنفس السبب نجد أن الصم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية ويظهرون ميلا كثيرا للعدوان الجسدي (عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات) جزء 3 ، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2001 ، ص 109)

أما من الناحية النفسية والإنفعالية فإن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على نفسية الطفل ، ويظهرون بدرجة عالية من التمركز حول الذات ، فمفهوم الذات عندهم يتميز بعدم الدقة والخصائص النفسية تختلف من طفل لأخر ، فالأطفال الذين هم في المراكز الخاصة أو أحد أفراد العائلة يعانون من نفس الإعاقة يكون مفهوم الذات عندهم أفضل من الأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية الإجتماعية (أحمد حسين اللقاني ، أمير القرشي : مناهج الصم وتخطيط والبناء والتنفيذ ، ط 1 ، عالم الكتاب ، 1999 ، ص 112) .

إن إفتقار الشخص المعوق إلى القدرة على التواصل الإجتماعي مع الأخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود إلى عدم النضج الإجتماعي والإعتمادية وقد أستخدمت عدة دراسات ومقاييس مختلفة للنضج

الإجتماعي مثل مقياس " فانيلاد " (SPECIAL ACTIVITE PHESIQUE ADAPTE .2000.P22)

ومن جهة أخرى توضح الدراسات أن مفهوم الذات لدى الأشخاص المعاقين سمعيا يتصف بعدم الدقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه ، تشير الدراسات أيضا أن الأشخاص المعاقين سمعيا يتصف بعدم الدقة فهو غالبا ما يكون مبالغا فيه ، تشير الدراسات أيضا أن الاشخاص المعاقين سمعيا أو الذين يعاني أباؤهم وأمهاتهم من الإعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم الذات أفضل من غيرهم من المعاقين سمعيا (L'ENFANT BRODY .2000.P99. LOUE B) .

ولقد توصل " مايكل بيست " إلى أن الأطفال الصم متأخرون في النضج الإجتماعي بنسبة 10 % تقريبا عن أقرانهم من الأطفال العاديين في السمع (MA CONNELL ,F CHILDREN WITH HEARING DIYBILITIES IN EXCAPTINAL CHILDREN IN THE SCHOOL 'S 2ND ED , DUNN, L,M,EDITOR, NEW YORK,1963,P382) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن المعاق سمعيا يميل إلى العزلة نتيجة لإحساسه بالعزلة أو عدم الإنتماء لدى الأطفال الأخرين .

3-1-2 الخصائص الجسمية والحركية :

إن نمو المهارات الحركية يفتح أمام الطفل مجالا جديدا ، عالما جديدا للكشف والإستطلاع ، بمعنى كلما نما الطفل من الناحية الحركية يصبح بمقدوره أن يستكشف الأحداث وأن يتفاعل بشكل أكثر مع العالم المحيط

به . (فيصل عباس : علم النفس الطفل ، النمو النفسي والإنفعالي للطفل ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 1997 ، ص 20) .

وفيما يتصل بالمهارات التي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة فالأطفال يزداد نشاطهم للحركة واللعب كالجري والقفز والتسلق كما يبدأ حبهم للمباريات المنظمة ، أما بالنسبة للمهارات التي تعتمد

على حركة العضلات الدقيقة فإن الطفل في هذه الحالة يزداد عنده التوافق بين العين واليد (منصور حسين ، مصطفى زيدان : الطفل والمراهق ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1982.، ص 108) .

فالنمو الحركي عند الطفل المعاق سمعيا متأخر وبطيء وهذا بسبب الفقدان السمعي الذي يعيق حركته حيث يخصص الطفل المعوق سمعيا معظم وقته في إيجاد علاقات التواصل مع الأخرين دون الحركة حيث لم يحض النمو الجسمي والحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا بإهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان الطفولة والتربية الخاصة (عبد الحكيم بن جواد المطر : تصنيف الرياضيين المعوقين ، الجامعة السعودية ، 1993 ، ص 77) .

حيث الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد تؤثر سلبيا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمية ، لذلك فإن بعض الأشخاص المعاقين سمعيا تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة ، أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعاقين سمعيا ، لذا فالأشخاص المعاقين سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين فهم عموما يتحركون قليلا حيث أنهم يخصصون

معظم وقتهم للتواصل مع الأخرين (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 106) .

حيث يذكر " لطفي أحمد بركات " أن الضبط الحركي ككل عند الطفل العادي ينمو نموا أفضل منه عند الطفل الأصم (لطفي بركات أحمد : الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم ، دار المريخ ، الرياض ، 1981 ، ص 24) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقون سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لإكتشاف البيئة والتعامل معها ، وإذا لم يزود المعاق سمعيا بإستراتجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الحركي .

3-1-3 الخصائص اللغوية :

النمو اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا هو الاكثر تأثرا عن الخصائص النمائية الأخرى ، حيث أن الطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للأخرين وهم يتحدثون ، أو من خلال تقليد الأصوات التي يسمعها ففقدان الطفل لحاسة السمع لها أثر بالغ عن تعلم الكلام وإكتساب اللغة لأنهم يعتمدون على الإدراك السمعي (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 106) .

وكذلك التدخل المبكر في تربيته وتدريبه وحصوله على التعزيز اللغوي من طرف الأخرين ، وهذا ليقوي روابطه بالأخر وينمي تفكيره العقلي وتفاهمه مع نفسه ومع عالم الكبار (السبيعي عدنان : سيكولوجية المرضى والمعاقين ، الشركة المتحدة للطباعة والنشر ، ص 170) ، فاللغة هي المشكلة الأولى والأساسية

التي تعترض الطفل (c.lanay et b.maissony M les trobles du longuage de la porole et de la voix chez l'enfant 2 eme edition p 234 masson) .

ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتكلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج ، فالمعوقون سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعوق سمعيا يصبح أبكما إذا لم تتوفر له الفرصة الفاعلة (محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعوقين ، مرجع سبق ذكره ، ص 12) .

كما يؤكد كل من " هلا هان وكوموفان " أن للأثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر في مجال النمو اللغوي معبرا عنه باللغة المنطوقة ويضيفان أن ذلك ليس بالضرورة صحيحا بالنسبة للغتهم الخاصة سواء أكانت الإشارة الكلية أو أبجدية الأصابع ، وعليه فإن المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي ، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد (عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره ، ص 111- 112) .

حيث النمو اللغوي هو الأكثر تأثرا بالإعاقة السمعية ، فالطفل ضعيف السمع ذو ذخيرة لغوية محدودة ويكون كلامه بطيئا ذا نبرة غير عادية ويتمركز حول المحسوس ، ويشير لنا " مصطفى فهمي " إلى بعض الخصائص العامة لكلام الطفل ضعيف السمع في ما يلي :

- عدم الوضوح .
- عدم القدرة على التحكم في الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التي تليها ، بمعنى أنه قد يقتضي وقتا أطول في نطق الكلمة ، في حين أنه في الكلمة التالية يسرع في النطق .
- عدم القدرة على فصل الأصوات المختلفة .

– عدم الضغط الكافي على الكلمات أثناء نطقها مما يؤدي إلى أشكال صوتية غير واضحة وأحيانا تكون مختلفة تماما (فيوليت إبراهيم وآخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 228- 229) .

ومن خلال هذا يستنتج الطلبة الباحثون أن النمو اللغوي عند المعاق سمعيا صعب جدا وذلك يؤثر على حياته الإجتماعية وبالتالي يصبح المعاق يميل إلى العزلة والإنطوائية .

3-1-4 الخصائص المعرفية :

لا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء ، فقد أشارت بحوث عديدة إلى مستوى ذكاء الأشخاص العاديين وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير التجريبي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة (جمال محمد سعيد الخطيب : سيكولوجية الأطفال الصم ، ط 1 ، الجامعية الأردنية ، الأردن ، 1992 ، ص 87) .

وعلى أي حال فثمة جدل عنيف و مستمر حول أثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي فبعض الباحثين يعتقدون أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة وذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعيا ، بل إن البعض أيضا يرى في لغة الإشارة التي يستخدمها المعوقين سمعيا أقل ذكاء من غيرهم ولكن ذلك يعني عدم توافق التعليم الفعال وعدم تزويده بالإشارة المناسبة من قبل الآباء (محمد كمال عفيفي عمر : التربية البدنية للمعاقين ، مصدر سبق ذكره ، ص 123) .

فالأطفال المعاقين سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير الجيد ، فإخفاقهم في إختبارات الذكاء راجع إلى الضعف اللغوي لأن معظم هذه الاختبارات لفظية تحتاج إلى مفاهيم اللغة ، لذا يجب على المربين تقييم

أداء الطفل المعاق سمعيا بإستخدام إختبارات الذكاء الغير اللفظية ، كما يقول " مشال ريد " أن الأطفال الصم إذا إكتسبوا خبرات لغوية ، فإنهم سوف يكشفون عن فعالية ذهنية متشابهة لما يتصف به الأطفال الذين يسمعون .

وكذلك يحتاج الطفل المعاق سمعيا لتطوير نموه المعرفي إلى إستخدام المثيرات الحسية كالحركة ، الألوان ، الروائح والألعاب والأنشطة المختلفة (فيصل عباس : علم النفس الطفل النمو النفسي والإنفعالي للطفل ، مصدر سبق ذكره ، ص 20) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثين أن النمو المعرفي عند المعاقين سمعيا لا يكون صعبا إلا في بعض الحالات مثل المعرفة التي تستوجب الكلام بالضرورة .

3-1-5 الخصائص السلوكية :

إن الخصائص السلوكية للمعاقين سمعيا ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية إنما هي مجموعة من الخصائص والصفات التي تلاحظ لدى المعاقين سمعيا كفئة ، ومن جانب أخر فإن هذه الخصائص تختلف من فرد إلى أخر بإختلاف درجة صعوبته السمعية ، والسن الذي حدثت فيه الصعوبة كما هو معروف في مجال الإعاقة السمعية ، فإن الإتصال اللفظي هو الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد المجتمعات المختلفة بشكل أساسي في تفاعلهم فيما بينهم ، سواء أكان ذلك للتعبير عن المشاعر أو تبادل الأفكار والمعلومات .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن الخصائص السلوكية تختلف بإختلاف درجة صعوبته لحاسة السمع والسن الذي حدثت فيه الصعوبة .

3-1-6 الخصائص العقلية :

إن القدرات العقلية للمعاقين سمعيا تعتبر واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها ، وعلى الرغم من التعارض الملاحظ في نتائج الدراسات ، إلا أن معظمها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء ، ويشير " فيرنون " إلى عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد ، كما بينت كلية " جالويت " أن متوسط الذكاء الأدائي عند المعاقين سمعيا لا يقل عن متوسط الذكاء الأدائي عند أقرانهم من السامعين (عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره ، ص 108- 110) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن مستوى الذكاء عند الأطفال الصم لا يختلف عنه بالنسبة لأقرانهم من الأطفال العاديين .

3-1-7 الخصائص التربوية :

على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعيا ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين ، حيث يعاني هؤلاء الطلاب من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموما و بوجه خاص في التحصيل القرائي ، أما بالنسبة لتحصيل الطلاب في المواد الدراسية الأخرى فلا يتوفر إلا القليل من الدراسات التي تشير إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات في مواد العلوم لأنها تعتمد على معرفة اللغة ، وهذا مع العلم بأن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية ، مثل القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدان والعمر عند

حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسرة (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 106-107) .

حيث أن الإتجاه الأكثر قبولا في أوساط المهتمين بتربية المعاقين سمعيا هو أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من تدن ملحوظ في قدراتهم العقلية ، فإنه يمكن الإستنتاج أن إنخفاض التحصيل الأكاديمي لهم يعود لأسباب أخرى مثل عدم ملائمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدني مستوى دافعيتهم ، إلى غير ذلك من العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي ، حيث المعاقين سمعيا يحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزا من تلك المتعلقة بالسامعين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل (عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، الجزء الثالث ، مصدر سبق ذكره ، ص 112) .

ومنه يستنتج الطلبة الباحثون أن التحصيل الأكاديمي والعلمي لا يكون صعبا عند الطفل الأصم إلا في بعض المواد العلمية التي تعتمد على لغة الكلام في أغلب الأحيان .

3-2 إحتياجات المعوقين سمعيا : نظرا للحالة التي وجد عليها المعوق وإعتماده على الأخرين ، له إحتياجات تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

3-2-1 إحتياجات فردية :

أ - **بدنية** : تتمثل في الرشاقة البدنية .

ب - **إرشادية** : المساعدة على الإندماج وإستعادة الثقة بالنفس .

ت - **تعليمية** : فتح فرص تعليم متكافئة مع من هم في سنهم من العاديين وتعليم كبار المعاقين سمعيا .

ث – **تدريبية** : تنمية جميع مهاراته للوصول إلى إمكانية العمل .

3-2-2 إحتياجات إجتماعية :

أ – **علائقية** : التفاعل سمعيا مع المجتمع .

ب – **تدعيمية** : تتضمن الإعفاء وإستمرار الإنتقال المجاني .

ت – **ثقافية** : توفير مجالات المعرفة .

ث – **أسرية** : مساعدة المعوق من المحافظة على الحياة الأسرية الصحيحة .

3 2 3 إحتياجات مهنية :

أ – **توجيهية** : التوجه المهني للمعاق سمعيا والوصول به إلى عملية التأهيل .

ب – **تشريعية** : التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين .

ت – **محمية** : إنشاء أماكن عمل مخصصة للمعاقين وحدهم .

ث – **إندماجية** : الإحتكاك والتفاعل مع الأشخاص . (إقبال إبراهيم مخاوف : الرعاية الإجتماعية وخدمات المعوقين ، دار المعرفة ، 1991 ، ص 90-95) .

3 3 طرق التواصل بين الصم البكم والمجتمع :

اللغة هي وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس فهي ذات أهمية في المجتمعات المختلفة أيا كانت لغة تلك المجتمعات سواء اللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية ... ولغة الإشارة هي لغة الصم في حياتهم مثل لغة الأصوات ، لذلك هي هامة جدا في مجتمع الصم حيث يتم التخاطب بينهم ، كما يعبرون عن إحتياجاتهم وشعورهم وأفكارهم ، كذلك نجد لغة الإشارة قائمة بذاتها ، وهي ليست ترجمة للغة العربية أو

الأنجليزية ولكن لغة ذات قواعد ونظم يتخاطب بها مجتمع الصم ، ومحور لغة الإشارة هو حركة اليد والأصابع لتصوير الألفاظ كما أن مهمة العين هي إلتقاط هذه الإشارات وترجمة معانيها (حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية والترويج للمعاقن ، مصدر سبق ذكره ، ص 146) ولقد شهد تاريخ التربية الخاصة للطلاب المعاقين سمعيا إهتماما كبيرا بتنمية قدرة هؤلاء الطلاب على التواصل وجدالا عنيفا حول أفضل الطرق لتحقيق ذلك ، فالبعض يعتقد بضرورة تعليم المعاقين سمعيا وتهيئتهم للعيش في المجتمع ، ولذلك يركز هؤلاء على إستخدام طرق التواصل الشفوية ، أما البعض الاخر فيرى أن دمج المعاقين سمعيا ليس ممكنا إلا بتطوير إستراتجيات التواصل اليدوي ليستخدموها مع الأخرين الذين لديهم إعاقة سمعية ومع المعلمين الذين يقومون على تربيتهم والأشخاص الاخرين المهمين في حياتهم (جمال محمد سعيد الخطيب : العاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 147) .

3-3-1 قراءة الشفاه :

تستخدم طريقة قراءة الشفاه مع الأطفال ضعاف السمع بهدف تنشيط فهمهم لنا يقول لهم الآخرين ، ويتحقق ذلك عادة بتوجيه إنتباه هؤلاء الأطفال إلى بعض الحركات والإشارات المعنية التي تحدث على الشفاه وبعض حركات الوجه التي تساعد على فهم الكلام ، كما يشير " مصطفى فهمي " إلى أن هناك قواعد يجب مراعاتها عند تعليم الطفل بطريقة قراءة الشفاه منها :

- أن نربط بين منطوق الكلمة ومدلولها .
- مراعاة مستوى الطفل ومرحلته في النمو والتعرف على حاجاته الأساسية .
- وجود مسافة مناسبة بين الطفل ومن يعلمه .
- إستعمال المرآة يساعد على ملاحظة حركات الشفاه في أوضاعها المختلفة .

- أن يكون الكلام واضحا للطفل وبنغمة طبيعية .

- إستخدام كلمات بسيطة وسهلة عند البداية .

ويؤكد " محمد عبد الحي " أن تعليم الأطفال ضعاف السمع لغة الشفاه للتحدث والتواصل مع الأفراد السامعين يتناسب مع الأطفال ذوي الفقدان السمعي العميق والمتوسط وتعتمد مهارة قراءة الشفاه على عوامل كثيرة منها درجة الإصابة بفقدان السمع والعمر الذي حدثت فيه الإعاقة ودرجة الذكاء والخبرات التي أتيحت للطفل ضعيف السمع ، حيث ترى " ريم " أن طريقة قراءة الشفاه تحسن قدرة الطفل ضعيف السمع على التعرف على الكلام على نحو سمعي بصري (فيوليت فؤاد إبراهيم وأخرون : بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص 224- 225) .

حيث لا يختلف الإختصاصيون على أن تعليم اللغة للأطفال والشباب المعاقين سمعيا يعتبر أمرا بالغ الأهمية وإن كان بالغ الصعوبة ، فتعلم اللغة يعول الكثير عليه فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي والنجاح في المجتمع الكبير أيضا ، كما أن التواصل اللفظي أو الشفوي الذي يمثل الكلام فيه قناة التواصل الرئيسية يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة وذلك من خلال الإفادة من التلميحات والإيماءات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم ، كما يرى آخرون أن أسلوب التواصل غير اللفظي (لغة الإشارة) تسهم في عزل الأشخاص الصم عن الآخرين ، وأنها لا تمثل نظام تواصل كاف ومتطور ، وأنها أكثر سهولة وبالتالي فإن الأشخاص الذين يتعلمونها لن يكون لديهم دافع قوي لتعلم المهارات السمعية اللفظية .

3-3-2 قراءة الكلام :

يقصد بقراءة الكلام تفسير التواصل المنطوق بصريا ، وهذه الطريقة التي تعرف أيضا بقراءة الشفاه هي أحدث الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعاقين سمعيا للحصول على المعلومات من الأشخاص السامعين و للتواصل معهم ، وقراءة الكلام ممكنة لأن كثيرا من الأصوات في اللغة لها نمط بصري مختلف على الوجه ، وقد أشار " جفرز وبارلي " إلى أن 30 % فقط من المعلومات التي يمكن الحصول عليها سمعيا يمكن فهمها بقراءة الكلام في ظروف بصرية طبيعية وعندما يتكلم المتكلم بطريقة عادية دون أن يحاول إصدار كلام مرئي ، حيث يقترح " ساند رز " توظيف ثلاثة أنواع من المثيرات البصرية عند تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على قراءة الكلام .

- المثيرات المنبثقة عن البيئة .
- المثيرات المرتبطة مباشرة بالرسالة و التي لا تشكل جزءا من الكلام ذاته .
- المثيرات المرتبطة مباشرة بالأصوات الكلامية .

كما أشار " فار ويل " إلى أن قراءة الكلام لا ترتبط بمستوى الذكاء أو بالعوامل الأخرى المرتبطة بالتعليم الفعال ، ومع أن قراءة الكلام لا يمكن أن تكون بفاعلية السمع ، إلا أنها ذات قيمة كبيرة للمعاقين سمعيا خاصة إذا استخدمت مع طرق التواصل الأخرى (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 147-150) .

3 3 3 التواصل اليدوي :

التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على إستخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للأخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ، ويشمل هذا النظام في التواصل إستخدام لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع بالنسبة لتهجئة الأصابع فهي تشمل إستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية ، وفي العادة تستخدم التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة ، إذا كان الشخص الصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما أو إذا لم يكن هناك إشارة للكلمة ، بعبارة أخرى ، نادرا ما تستخدم تهجئة الأصابع بمفردها للتواصل مع الشخص الأصم ، وتشمل التهجئة بالأصابع أو الأبجدية اليدوية تهجئة كل كلمة حرفا حرفا بإستخدام أصابع يد واحدة أو الإثنين لتمثيل الحروف الأبجدية المختلفة ، وفي العادة فإن الأفراد الصم الذين يستخدمون التهجئة بالأصابع هم الأفراد الذين يفهمون اللغة المنطوقة جيدا . حيث تتضمن لغة الإشارة التي يستخدمها الصم إستخدام اليدين والذراعين للتعبير عن معاني الكلمات والمفاهيم ، وتختلف لغة الإشارة من بلد إلى أخر وهي غالبا ما تختلف في بنيتها عن اللغة المنطوقة ، وبصفة عامة فإن الأشخاص الصم الذين لا يمتلكون مهارات كلامية ولغوية مناسبة هم الذين يميلون إلى الإعتماد على لغة الإشارة ، ويعتقد بعض الإختصاصين أن إستخدام الصم للغة الإشارة تحد من رغبتهم في تعليم الكلام وقراءة الكلام ، حيث يبين الشكل رقم (05) الأبجدية اليدوية العربية ويبين الشكل رقم (06) الأبجدية اليدوية الإنجليزية (جمال محمد سعيد الخطيب ، المرجع السابق ، ص 151- 158) .

3 3 4 التواصل الكلي :

إن الطريقة التي يتبناها عدد كبير من معلمي الأطفال الصم وثقيلي السمع في الوقت الراهن طريقة التواصل الكلي ، وهذه الطريقة تتضمن إستخدام أنواع متنوعة من طرق التواصل لمساعدة الأصم على التعبير

وإكتساب اللغة ، ومن هذه الطرق الكلام ، ولغة الإشارة والإيماءات والتعابير الوجهية والجسمية ، وقراءة الكلام والتهجئة بالأصابع ، والقراءة والكتابة أيضا ، إن أنصار طريقة التواصل الكلي يعتقدون بضرورة إستخدام كل الوسائل الممكنة للتواصل مع الصم وثقيلي السمع منذ المراحل العمرية المبكرة ، ولا يهدف التواصل الكلي إلى تطوير نظام لغوي محدد وإنما فتح قنوات تواصل رئيسية بالسرعة والفاعلية الممكنة ، ويستخدم التواصل الكلي لتحقيق هدفين أساسين هما :

- تسهيل عملية التواصل اللفظي .
- توفير بديل عملي للكلام ، حيث يشير كل من " لومباردينو وماكدونالد " أن التواصل الكلي يحقق نتائج إيجابية من أهمها :

1 - إستثارة الدافعية وزيادة مستوى الإنتباه .

2 - زيادة مستوى التواصل الكلامي ومدى وضوحه .

3 - تحسين مستوى البراعة اليدوية .

4 - خفض المظاهر السلوكية غير المقبولة .

والجدير بالذكر أن التواصل الكلي لا يستخدم مع الأطفال الصم فقط بل هو قابل للإستخدام مع بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الأخرى مثل التوحد ، المعاقين جسميا والمتخلفين عقليا الذين يعانون من إعاقات تواصلية ، ولتحديد الفئات التي يمكن تدريبها على إستخدام طريقة التواصل الكلية يقترح

" لومباردينو ورفاقه " تحديد القدرات العقلية والتواصلية والحركية للفرد (جمال محمد سعيد الخطيب : الإعاقة السمعية ، مرجع سابق ، ص 161- 162) .

2-4 – التطور البدني لدى فئة المراهقين : (hadj sahraoui hamemi , crltéress d'axxes aux qualités du jeune talent , faa , 1995 , p 05) .

إن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري و أكثر تعقيد (مبدأ التدريج الحملي للتدريب) هنا يمكننا طرح السؤال التالي : إلى أي حد يمكننا الوصول بالمراهق بواسطة التدريب إذ علمنا أن المراهقة تتميز بنمو و تطور متواصلين هذا النظام سريع و التغيرات تظهر جليا فهناك ثلاثة عوامل تؤثر في النمو:

1 عوامل محددة بعامل النضج : كمثال فالتغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية .

2 عوامل ناتجة عن تدريب مخطط كمثال النمو العظلي التي لا تنتج إلا أثناء وجود حمل متزن و كافي.

3 عوامل ناتجة عن تدريب مخطط : كمثال التعليم النسبي لبعض الحركات المعقدة .

بالنسبة للمدرب ، ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين إنما بالعكس يجب معرفة بأي طريقة تتم عملية النمو الطبيعية ، فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملأئم و في أي وقت تكون أنسب .

2- 5- تطور مختلف الصفات البدنية لدى المراهقين فئة (12- 13 سنة) :

إن أداء برنامج تدريبي و تربوي سواء على المدى القصير أو الطويل لا يمكن أن يتم بدون دراسة تحليلية لمختلف العناصر التي تكون اللياقة البدنية و التي تتمثل في الصفات البدنية و هي :

أ* التنسيق : عموما التنسيق يعرف أنه حركة مزدوجة بين الجهاز العصبي و المركزي و الجهاز العضلي من أجل أداء حركة راضية صحيحة و دقيقة .

ب * المرونة : و تسمى أيضا ليونة المفاصل ، و تعرف بأنها إمتداد الحركات الإرادية الممكنة بالنسبة لمفصل او لعدة مفاصل حيث هذه الاخيرة تتعلق بمختلف خصائص الجهاز الحركي (العضلات ، الأوتار ، المفاصل ، ... الخ) .

فيما يخص الأداء الرياضي عامل الليونة يعمل على :

- ❖ تحقيق شارع طويل معمق (مثل : رمي الرمح) .
- ❖ تحقيق التقنية الحركية (مثل : تجاوز الحواجز) .
- ❖ تساعد على تجنب الإصابات .

تنمية الكفاءة البدنية : و المقصود بها أن يكون الجسم سليم في الناحية الفيزيولوجية ، أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي و كذا الجهاز العصبي العضلي ، و سلامة العظام و المفاصل و خال من التشوهات الجسمانية أو مصاب بأمراض وراثية أو مكتسبة ، و أن يراعي النظام الصحي في التغذية و النظافة و أن يعد الجسم بما يناسبه من تمرينات أو تدريبات تناسب مع المرحلة السنية و تقوي العضلات و المفاصل و تنمي القدرة و الوظيفة للأجهزة .

تنمية القدرة الحركية : و يرجع تنمية هذه القدرة لأثر ما قدمنا من الناحية البدنية التي تؤهل الجسم بأن يؤدي جميع حركاته في الكفاءة المنقطعة النظير و أثر ما إكتسبه الجسم من خفة و رشاقة و مرونة في المفاصل و قوة تحمل و سلامة ألية التنفس و الجهاز الدورانيو غير ذلك من عناصر اللياقة البدنية حتى يستطيع أن ينشط في الأداء الحركي و قد يراعي ذلك وضع تنمية القدرة الحركية في إيطار يحدد العمر

والجنس و ما يستطيع أن تتحمله القدرة العضلية لكل مرحلة من جهد حتى يعدله البرنامج الخاص بذلك ومن هنا فإن القدرة الحركية و سيلتها الوحيدة و هي التدريب و تربية العضلات عن طريق ممارسة الرياضة.

تنمية الكفاءة العقلية : إن سلامة البدن لها تأثير واضح على الخلايا العضلية و تجديدها المتواصل من الناحية الفزيولوجية مما يمكنه من تأدية و ظيفته على أكمل وجه ، فالقدرة على إستيعاب المعلومات و نمو القوي العقلية و التفكير العميق الهادف لا يأتي بصورة ملاضية إلا إذا كان الجسم سليما تماما ، حيث أن الجسم هو الوسيط للتعبير عن العقل و الإدارة و أن مجالات الألعاب المختلفة ، و إكتساب المهارات الرياضية تصحبها عمليات التي تتعلق بطبيعة اللعب و قوانين الألعاب كل هذه الأمور تتطلب تفكيرا عميقا و تشغيلا للعقل .

تنمية العلاقات الإجتماعية : و يدخل تحت نطاق هذه الناحية أغراض تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد أن يكتسبها عن طريق الالعاب المختلفة ، حيث يكتسب منا عادات و صفات خلقية حميدة كالصبر و قوة التحمل و الإعتماد على النفس و الطاعة ةو النظام و إحترام القوانين و تقبل الهزيمة يصدر رحب ، و إنكار الذات و المقثابرة و الشجاعة و الحذر من غير جبن ، و التعاون و الإعتزاز بحب الجماعة و عظمة البطولة والثقة بالنفس و السلوك الإنساني و الخلق الرياضي ووحدة العمل و التعاون المتجدد و القيادة وتحمل المسؤولية و حمل الشعار و التمسك بالبيئة و الترابط الأسري بين أعضاء الفريق أو الحي أو النادي أو المدرسة و غير ذلك من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد و أثوم الشخصية و تهذيبها لمجتمعه الصغير و الكبير ، و تربي في أخلاقه مادة غزيرة للروح الرياضية و التي إكتسبها عن طريق مزاولته للألعاب الرياضية سواء كانت ألعاب جماعية أو فردية و ما مربه من تجارب خلال مراحله التي وضعت على أساس الصحة النفسية و ما تقتضيه كل مرحلة و الميول و القدرات لما يناسب كل الألعاب .

– **القوة** : في الميدان الرياضي تعرف القوة بالعاصفة تشريحو فيزيولوجية

"PHYSIOLOGIQUE -ANATOMICO" التي تتجلى بقدرة مقاومة قوة خارجية و تكون على ثلاثة أنواع " قوة التحمل – القوة الإنفجارية – القوة البحتة "

ج**1 – القوة التحمل** : و هي قدرة الرياضي على مقاومة قدرة خارجية لمدة زمنية طويلة .

ج **2 – القوة الإنفجارية** : و تسمى هي أيضا بالإرتقاء و هي صفة حركية مهمة جدا حيث كلما كان مستواها عالي كما كان الرياضي له قوة و القفز إلى مستوى أحسن .

ج **3 – القوة البحتة** : تناسب القوة التي تضمنها عضلة أو مجموعة من العضلات أو وزن أو كتلة عضمي يمكن نقلها أو رفعها لمدة 2 أو 3 ثواني و هي نوعان :

(1) قوة ستاتكية (2) قوة دينامكية .

د– **السرعة** : يمكن ذكر ثلاث تعاريف للسرعة و هي

(1) تعريف بدني (2)تعريف نفسي (بسيكولوجي) (3) تعريف بيولوجي

– **تعريف بدني** : السرعة هي القدرة على جري مسافة قصوى في أقصر زمن ممكن .

– **تعريف بسيكولوجي** : السرعة هي تظاهر الحالة الجهاز العصبي .

– **تعريف بيولوجي** : السرعة بقدر كبير تكون فطرية .

فالمختصون في الميدان الرياضي يعرفون السرعة بدنية غالبا ما تكونفطرية ، و التي تتطور و تتحسن بصعوبة أثناء التدريب ، ففي بعض الأحيان يرون أنه للحصول على تحسن معتبر لابد من تدريبات مناسبة و منظمة خلال سن مبكر (hadj sahraoui hamemi , crltéress d'axxes aux qualités du jeune talent , faa , 1995 , p 09) ، فتطور هذه الصفة يكون ملائما في الفترة الممتدة بين 10- 13 سنة و ذلك بالزيادة في توازن الحركات و التي تتشرط في الزيادة في السرعة مع أحسن أداء تقني و ذلك عبر ألعاب شبه رياضية التي تنمي صفة السرعة .

بالنسبة للمسافات الطويلة السرعة تشترط تطوير كبير الصفة (التحمل المميزة بالسرعة) و هذهالأخيرة تمثل قدرة الحفاظ على السرعة القصوى إلى غاية نهاية المسافة المحددة .

بالنسبة للمسافة التقنية يكفي فقط سرعة أداء الحركات ، هذه الأخيرة تسمى بالسرعة الخاصة و تتجلى تأثيرها خلال أداء الحركات المعقدة و المركبة .

هـ- خصائص تطور التحمل عند المراهقين 12 13 سنة :

يتطلب مزاولة الفعاليات و الألعاب الرياضية إلى تطوير التحمل وحدات مختلفة حتى الوصول إلى عمر 18 سنة بسبب عدم قدرة الأجهزة الوظيفية على إيفاء بإلتزامها وفق متطلبات الشدة العالية بصورة مستمرة و بعد عامل العمر من العوامل المهمة بالنسبة إلى التحمل الدوري و التنفسي تزداد بزيادة العمر ، يمكن لمدى معين حيث تبدأ بإنخفاض كلما تقدم العمر ، كما يمكن تمييز التتحمل لدى المتدربين و خير المتدربين حيث يظهر التطور المستمر لدى المتدربين في هذه المرحلة العمرية بسبب إستقرار وظائف الجسم فضلا عن قدرة القلب على ضخ كميات كافية من الدم أثناء إستمرار التدريب و يرى (هارة) تطور التحمل في هذه

المرحلة العمرية ، فضلا من أن تطور القوة يتطلب التحمل ، و يمكن الوصول إلى مستويات عالية في هذا العمر ،كما أن مزاولة الفعاليات و الألعاب التي تتطلب الصفات الأخرى تعتمد على عنصر التحول

(قاسم حسن حسين : علم التدريب الرياضي لأعمار مختلفة ، دار الفكر العربي ، الأردن ، 1998 ، ص 157) .

أثناء النمو في مرحلة المراهقة بمختلف مراحلها ، ويمكن ملاحظة التحسن المرفولوجي المماثل لكن متغير في بداية المراهقة (puberté) سن البلوغ إبتداءا من سن 13 سنة ، يكون متغير وذلك راجع إلى الإنتماء العائلي والأصلي وكذا الإجتماعي والإقتصادي وهذا ما يؤدي إلى نمو متأخر أو مبكر للجسم .

خاتمة :

إن الإعاقة السمعية ذات تاثير بالغ في قدرة المعارف في أداء أدواره الإجتماعية ، بما فيها العمل وإقامة علاقات صداقة وغيرها بسبب المشاعر التي تنتاب المعاق بعد إصابته بالإعاقة السمعية ، مما ينعكس على سلوكه بالميل إلى السلوك غير العادي وأكثر ما ينجم عنها حساسية الطفل المعاق لأنواع السلوك التي لم يكن ينتبه إليها من قبل الإصابة ، فعملية التواصل لدى فئة الصم لها أهمية بالغة وإذا كان الطفل الأصم صعب عليه تعلم طرق التواصل فإنه يتميز بالإنطوائية وينجم عنها ثوران لأتفه التصرفات وأحيانا لا ينتبه إليها الطفل العادي عادة . هذا ما يجر أثر الإعاقة السمعية للأسرة والمجتمع بصفة عامة .

2-1 تمهيد :

إن تعليم المهارات الأساسية يهدف أساسا إلى إكتساب وتأسيس وإتقان وتثبيت المكونات الحركية الرياضية للنشاط الرياضي ، والتي يطبقها الفرد أثناء المنافسة للوصول إلى المستويات الرياضية العليا في النشاط الممارس .

ومن ثم فإن " المهارات الأساسية لأي نشاط رياضي هي العمود الفقري في تحقيق الهدف من هذا النشاط " (زكي محمد حسن ، الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والخططية ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، 1998 ، ص 16) كما أن (محمد صبحي حسانين ، حمدي عبدي المنعم) يذكران في هذا الصدد بأن المهارات الأساسية هي : الحركات التي يتحتم على اللاعب أداؤها في جميع المواقف التي تطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الإقتصاد في المجهود (محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم ، الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني – مهاري – معرفي – نفسي – تحليلي) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 ، ص 155) ، لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب أجادة تامة ، إذ عن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق ، ويمكن تنفيذ طرق اللعب الموضوعة للدفاع أو الهجوم والتي يرجى أن تنتهي دائما إلى فوز الفريق .

إن لعبة الكرة الطائرة مثلا أو أي لعبة جماعية بدون مهارات جيدة يؤديها اللاعبون تصبح مملة ولا تستدعي المشاهدة ولا تحقق الهدف من المبارة ، وبالمثل فإن الأداء الممتاز الرفيع المستوى للمهارات الأساسية يعطي جمالا للحركة ويبعث على المتعة والسرور للمشاهد ، كذلك يعطي إحساسا داخليا عميقا بالسعادة للاعب نفسه (محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم ، المرجع السابق ، نفس الصفحة) .

2-2 بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة :

2-2-1 الإرسال :

يعتبر الإرسال من اهم ضربات الهجوم المباشر التي يستعملها الممارسون خلال اللعب وهو من المهارات التي تطورت بدرجة كبيرة ، وظهرت منه أنواع جديدة ومازالت تظهر أنواع اخرى بين الحين والحين ، وكلها تهدف إلى تحقيق أحد الغرضين الأساسين من الإرسال وهما :

- إكتساب نقطة سريعة مباشرة .
- تصعيب عملية القيام بهجوم من الفريق الأخر ، من خلال عدم إتاحة الفرصة لإستقبال الكرة بشكل مريح .
- في هذا الصدد يذكر المؤلف (أري سلنجر) في كتابه (power volly – ball) (1985)

أن الإرسال هو الهجوم الأول وله هدفين أساسين هما : (ARIE . SELINGER : POWER VOLLY – BALL .ED VIGOT .PARIS 1992 PP 36) .

- هو تشتيت عملية هجوم الخصم وتسهيل مهمة الصد للفريق .
- تسجيل نقطة (ACE) .

ويضيف : فيقول " من الأفضل على كل لاعب أن يتحكم ويتقن مهارة واحدة للإرسال على الأقل على حسب القابلية البدنية ، كما يجب على كل لاعب أن ينفذ 50 إرسالا على الأقل في الحصة التدريبية (ARIE . SELINGER : POWER VOLLY – BALL . ED VIGOT . PARIS 1992 PP 36) .

كما أن الدكتور (أكرم زكي خطابية) يصنف الإرسال بأنه " الضربة التي يبدأ بها اللاعب المباراة ويستأنف بها عقب إنتهاء الشوط ، وبعد كل خطأ وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق ، والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس (أكرم زكي خطابي ، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر العربي ، عمان ، ط ، 1996 ، ص 25) ...

أما الباحث (نيكو لاصويتر) يعرف " الإرسال بأنه المهارة الحركية الأساسية التي تمتاز بسهولة التعلم ولا تحتاج إلى خصائص ومؤهلات بدنية كبيرة (ARIE .SELINGER : POWER VOLLY – BALL .ED VIGOT.PARIS 1992 PP 36) .

– **أنواع الإرسال** : هناك (4) أربعة أشكال قاعدية للإرسال كما يراه " أري سلنجر " (NICOLAS .SOTIR : VOLLY – BALL (INITIATION – ENTRAINEMENT) ED INPHORA PARIS 1978 .PP 46) .

الإرسال من الأسفل ، الإرسال من الأعلى ، الإرسال الجانبي ، الإرسال الساحق .

أ – **الإرسال من الأسفل** :

1.وضعية البدء : المرسل يتموضع قريبا من خط الإرسال ماسكا الكرة على مستوى الورك ، الجذع منثني نحو الأمام حوالي 10 سم .

2.الخطوة والضرب : تضرب الكرة باليد اليمنى إلى الأمام على مستوى الحوض في جهة الذراع الضاربة .

3.مساحة الضرب : اليد مفتوحة والرسغ مثبت .

ب– الإرسال الجانبي :

1.وضعية البدء : بعيدا أكثر من السابق على خط الإرسال ، رفع الكتف التي على جانب الكرة (10– 20 سم) .

2.الخطوة والضرب : التقدم بخطوة إلى الأمام ، الضرب يكون على مستوى الكتفين ، على اليمين من الأعلى .

3.مساحة الضرب : الذراع مستقيمة ، ومن مساحات مختلفة .

ج– الإرسال من الأعلى (الإرسال التنسي) :

1.وضعية البدء : نفس الإرسال الجانبي ، ما عدا أن الكرة ممسوكة على مستوى الكتف الضاربة .

2.الخطوة والضرب : خطوة متقدمة ، الضرب يكون من الأعلى ، أمام جهة الكتف الضاربة .

3.مساحة الضرب : متغيرة ، الذراع مثنية ، الرسغ مثبت .

د– الإرسال الساحق : تعد مهارة الإرسال الساحق في الكرة الطائرة من أهم المهارات الهجومية التي قد تحسم المبارة لصالح الفريق ويعاني المدربون من قلة المعلومات المتوفرة حول تحديد المتغيرات الميكانيكية التي تساعد في تغيير النواحي الفنية لأداء هذه المهارة (حبيب علي طاهر ، نسبة مساهمة بعض المتغيرات الميكانيكية بإنطلاق الكرة في مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ،كلية التربية الرياضية ، العراق ، 2004) .

1.وضعية البدء : رفع الكرة إلى الأعلى وإلى الأمام مثل الإرسال التنسي .

2.الخطوة والضرب : خطوتان أو ثلاث مثل تنس .

3.مساحة الضرب : نفس الشيء كالإرسال التنسي .

ومن هذه الأشكال القاعدية تشتق : الإرسال باليد من الأسفل ، الإرسال التنسي المتموج ، الإرسال التنسي الموجه ، الإرسال المتقطع الإرسال الورقة الميتة ..إلخ .

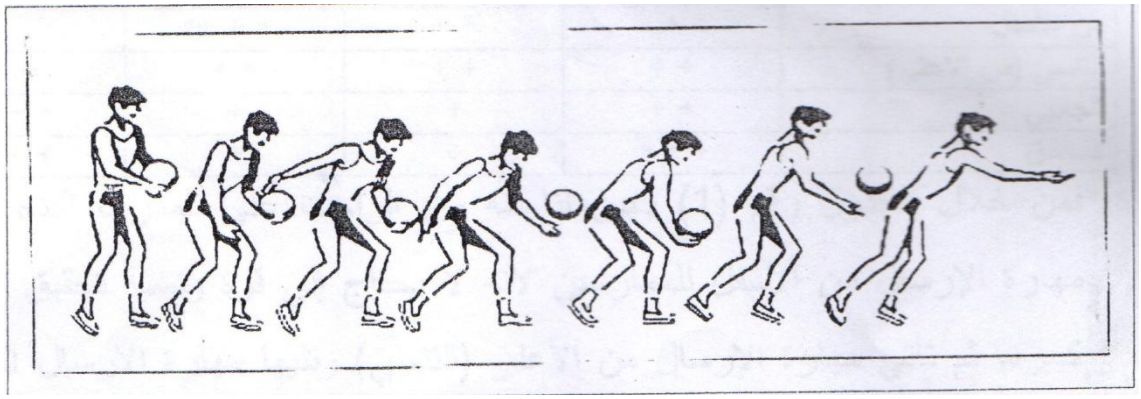

الشكل رقم (05) : الإرسال من الأسفل .

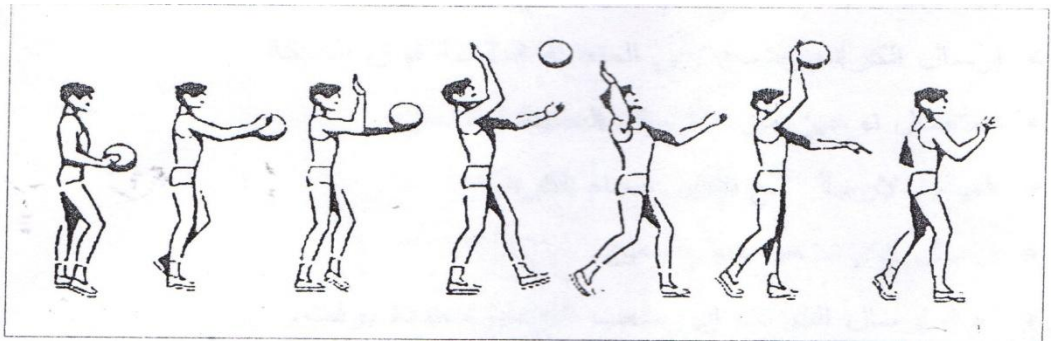

الشكل رقم (06) : الإرسال من الأعلى .

– **طرق تعليم الإرسال** : قبل التطرق إلى تعليم طرق الإرسال من الأجدر علينا كباحثين ترتيب أنواع الإرسال حتى يتسنى تعليمها بشكل جيد والتدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب .

والجدول رقم (1) الذي وضعه (جون شارل بادن)(jean – charles badin .volly – balle formation du joueur et entraainement) ed ? amphora paris 1991 pp 19) **يؤكد ذلك**

الإرسال	الدوران	الثابت	الهدف	القوة
من الأسفل	+	++	+++	
التنسي من الأعلى	++	++	++	++
الجانبي	++	+	+	+++
الساحق	+++	+	+	+++

فمن خلال الجدول رقم (**01**) يتبين لنا أنه من الواجب على المدرب البدء بتعليم مهارة الإرسال من الأسفل للمارسين لأنه يحتاج إلى قوة ونسبة تحقيق الهدف كبيرة ، ثم تأتي مهارة الإرسال من الأعلى

(التنسي) وتليها مهارة الإرسال الجانبي ثم أخيرا الإرسال الساحق هو من أصعب أنواع الإرسال نظرا لكونه يحتاج إلى قوة ونسبة تحقيق الهدف كبيرة ، ثم تأتي مهارة الإرسال الجانبي ثم أخيرا الإرسال الساحق الذي هو من أصعب أنواع الإرسال نظرا لكونه يحتاج إلى قوة كبيرة لتنفيذ ذلك .

عند تعليم أي نوع من الإرسال يجب على المدرب شرح وعرض المهارة بشكل دقيق (كما هو موضح في الشكلين (1) و (2) ثم وضع تمارين وألعاب تسهل عملية التعليم ويجب أن تكون هادفة لتعليم المهارة وهذا بعض واحدة تسبق لتعليم مهارة الإرسال .

- إرسال الكرة ووضعها في المنطقة المقابلة فوق الشبكة .
- إستعمال نوعين من الإرسال البسيط والتنسي .
- القيام بالإرسال مع تغيير إتجاه الكرة .
- إرسال الكرة نحو هدف معين .
- لعبة إرسال الكرات إلى ملعب الخصم محدد بوقت .
- لعبة الإرسال الهادفة (لعبة الحلقات) .

2-2-2 التمرير :

تعريف : هو إستلام الكرة باليدين أو يد واحدة من إنفراد أو من أسفل بتوجيهها لأعلى مع تغيير إتجاهها بدون إستقرارها على اليدين .

2-2-2-1 التمرير من الأعلى :

عند أداء مهارة من أعلى على اللاعب أن يتخذ وقفة الإستعداد المناسبة لإستلام الكرة التي سيقوم بتمريرها

أ - **التمرير من أعلى للأمام** : التمرير من أعلى من أكثر أنواع التمرير إستخداما وذلك بسهولة أداءه ، ويعتبر أساسا لجميع التمريرات حيث يتوقف أداء أغلب التمريرات في الكرة الطائرة على إتقان أداء هذا النوع من التمريرات ، لذا يجب عليه من البداية تعليمه وإتقانه للاعبين حتى يساعد على تعلم باقي أنواع التمرير ، فيعطي المدرب وقتا كافيا في كل تمرير لمعادلة إصلاح الأخطاء التي يرتكبها اللاعبين أثناء الأداء ، ، وهنا يجب على اللاعبين إتقان التمرير من الأعلى من حيث الإرتفاع والبعد والإتجاه حتى تكون لدى اللاعب القدرة على مواجهة كافة الظروف التي يتعرض لها أثناء اللعب .

طريقة الأداء : يتخذ اللاعب وقفة الإستعداد والقدمان بإتساع الحوض واحدة تسبق الأخرى ، الركبتان مثنيتان قليلا ، ثقل جسم موزع على القدمين بالتساوي ، الجذع مائلا قليلا للأمام ، الرأس على مستوى الكتفين والنظر في إتجاه خط سير الكرة ، الساقان منثنيان قليلا وأمام الجسم المرفقين للأسفل وللخارج ويشكل الساعد والعضد زاوية حادة واليدان مفتوحتان والأصابع منتشرة وغير متصلة ومقعرة على شكل الكرة (علي عطية مصطفى : " كرة الطائرة ، تاريخ ، تعليم ، تحليل ، تدريب ، قانون ، " دار الفكر العربي ، 1990 ، ص 12،13،14،15) .

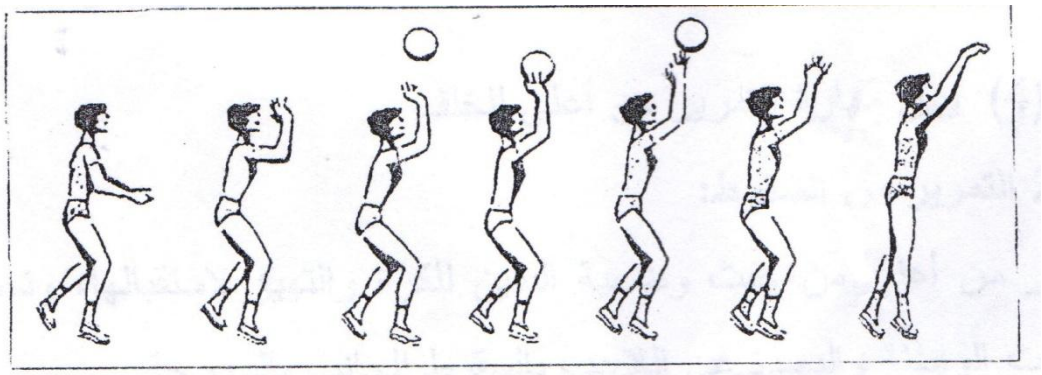

الشكل رقم (07) : يبين مهارة التمرير من أعلى للأمام .

ب - **التمرير من أعلى للخلف** : تحتاج إلى دقة وحساسية عالية للكرة لأن هذه التمريرة تتم بصورة غير منظورة بالنسبة للاعب المعد ، ويجب عليه عدم إظهار الحركة إلا في اللحظة الأخيرة وهي تشبه التمرير للأمام في وضع التهيؤ وتختلف عنها فقط في المراحل الأخيرة .

طريقة الأداء : يكون اللاعب تحت الكرة ويدفع الحوض للأمام مع ثني الرأس للخلف ومد الجذع والذراعين للخلف وللأمام في حركة غير متقطعة ، كما يجب تأكيد إنثناء اليدين مع الرسخ للخلف أثناء مد الذراعين للخلف وللأعلى (علي عطية مصطفى : " كرة الطائرة ، تاريخ ، تعليم ، تحليل ، تدريب ، قانون ، " دار الفكر العربي ، 1990 ، ص 12،13،14) .

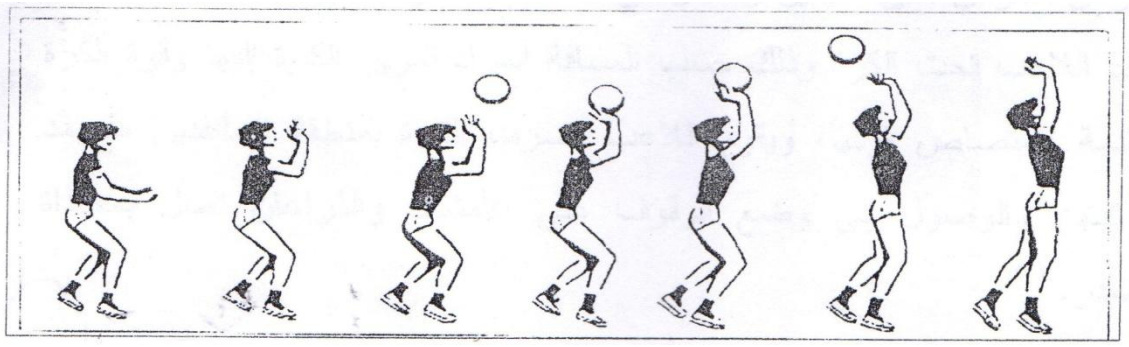

الشكل رقم (08) : يبين مهارة التمرير من أعلى للخلف .

2-2-2-2 التمرير من السقوط :

يشبه التمرير من أعلى من حيث وضعية اليدين للكرة والتهيؤ لإستقبالها ، وتستعمل لتفادي الكرات الواطئة والبعيدة عن اللاعب بالسقوط للجانب بالدحرجة .

طريقة الأداء : الجري بسرعة وأخذ خطوة كبيرة للجانب بساق اليمين أو اليسار (حسب موقع الكرة) مع أخذ وضعية السقوط ومد اليدين والذراعين لإستقبال الكرة مع ثني الرأس قليلا للخلف وسقوط الجسم ، والدحرجة تتم بعد خروج الكرة من يد اللاعب وعمل دوران على قاعدة أصابع الإرتكاز وبصورة موازية لإتجاه سقوط الجسم ، ثم الدحرجة على الفخذ والمقعد ثم الظهر ، وبمد ساق الإرتكاز يستطيع اللاعب إمتصاص شدة السقوط وتساعده على النهوض بسرعة .

2-2-2-3 التمرير من الأسفل باليدين :

يعتبر التمرير من الأسفل باليدين من أكثر أنواع التمارين إستخداما بحيث يستخدم في الملعب والدفاع عن الإرسال والضربات القوية .

طريقة الأداء : يتخذ اللاعب وضعية الإستعداد العادية ، القدمين متباعدتين بإتساع الحوض ، قدم تسب الأخرى أو متوازيتين وثني قليل للركبتين ، ميل الجذع قليلا للأمام والذراعان ممدودان للأمام وللأسفل بوسع الصدر والكتفان مضمومتان ، والرأس عمودي على الكتفين والنظر في إتجاه خط سير الكرة ، وعند ضرب الكرة يتخذ اللاعب تحت الكرة وذلك حسب المسافة المراد تمرير الكرة إليها وقوة الكرة القادمة لإمتصاص قوتها ، ويقوم اللاعب بضرب الكرة بمنطقة الساعدين مع مد الركبتين والوصول إلى وضع الوقوف على

الأمشاط والذراعان تصل بمحاذاة الصدر . (الدكتور عقيل عبد الله ، الكاتب أحمد سالم الربيعي ، سلمان مهدي العبيدي : " التكنيك والتكتيك الفردي في الكرة الطائرة " ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 19، 20 ، 23 ، 32) .

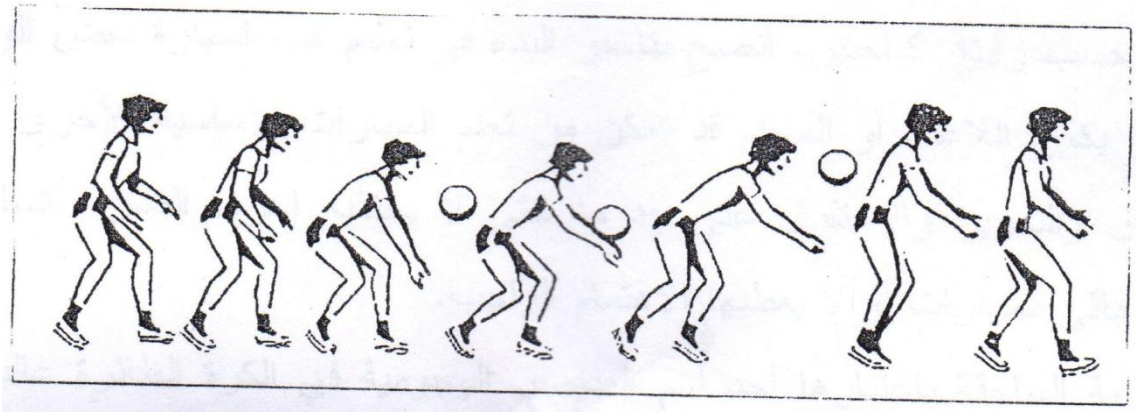

الشكل رقم (09) : يمثل التمرير من الأسفل باليدين .

2-2-3 مهارة السحق :

تعريف : إن الضربات الساحقة بأنواعها المختلفة قد أظهرت بوضوح قيمة عنصر القوة في الضربات الهجومية بل إن كثيرا لا تقاس قوة ومستوى الفريق في الهجوم بقوة ضرباته الساحقة ، وهي أيضا التي أعطت للعبة مظهرا جذابا وأضفت عليها قوة وجمالا وإثارة ، مما شجع الشباب على ممارستها والإجتذاب إليها .

ولذلك فقد أخذ المهتمون باللعبة وخاصة المدربون يركزون على هذه المهارة بدرجة كبيرة أثرت في بعض الأحيان وبطريقة غير مباشرة على باقي المهارات الأخرى وكان نتيجة لذلك أن ظهر في كثير من الفرق الناشئة بعض اللاعبين الذين يجيدون أداء الضربات الساحقة فقط ، ولا يناسب مستوى أدائهم لباقي المهارات على مستوى أدائهم للضربات الساحقة .

وهذا بلا شك إتجاه خاطىء في إعداد لاعب الكرة الطائرة ومما يزيد في خطورة هذا الإتجاه الخاطىء أن الجمهور أيضا ما يشجع هذه الضربات ويستحسنها من اللاعبين ، مما يجعلهم يندفعون في هذا الإتجاه ويركزون إهتمامهم عليها فقط ، ويكون ذلك قطعا على حساب باقي المهارات وبالتالي على حساب المستوى الفني العام للفريق .

ولذلك حسب رأينا كباحثين ، أنصح بتأخير البدء في تعليم هذه المهارة بعض الوقت إلى أن يكون اللاعب أو المتعلم قد تمكن من تعلم المهارات الأساسية الأخرى مثل الإرسال والتمرير والإستقبال على حد ما حتى لا يجتذبه إغراء الضربة الساحقة فيمهل باقي المهارات أو لايعطيها الإهتمام الواجب .

والضربة الساحقة بإعتبارها أحد أهم العناصر الهجومية في الكرة الطائرة غالبا ما تكون في اللمسة الثالثة خلال اللعب ، وفي بعض الحالات تستعمل اللمسة الثانية ، خاصة إذا كان مستوى الفريق مرتفع ويمكنه اللعب بطريقة الضرب بعد اللمسة الأولى ، ولكن نادرا ما تتم هذه الضربات إذ لا يحدث ذلك في حالة سوء تقدير في توجيه الكرة من الفريق المنافس ، بحيث تصل الكرة بطريقة مناسبة أمام أحد المهاجمين فلا يجد صعوبة في ضربها بطريقة ساحقة تحقق لفريقه هجوما خاطفا على الفريق الأخر .

أنواع الضربات الساحقة : هناك ثلاث أنواع للضربات الساحقة (حسب الإختصاصين) وهم كالتالي :

- الضرب الساحق المواجه .
- الضرب الساحق من الدوران .
- الضرب الساحق بالخداع .

نظرا لتشابه طريقة الأداء الحركي لهذه الأنواع من مهارة السحق ، ووجود أجزاء متقاربة في مكوناتها ومراحلها الستة كما يراها (أري سلنجر) (أري سلنجر ، دي ، دوتاكوس ، بي فروهتر ، عقيل عبد الله وأخرون ، زينب فهمي وآخرون ...إلخ ..110 ، 111) وهي الخطوات التقريبية ، الإستعداد ، القفز ، ضرب الكرة ، متابعة الحركة ، السقوط (أنظر الشكل 10) .

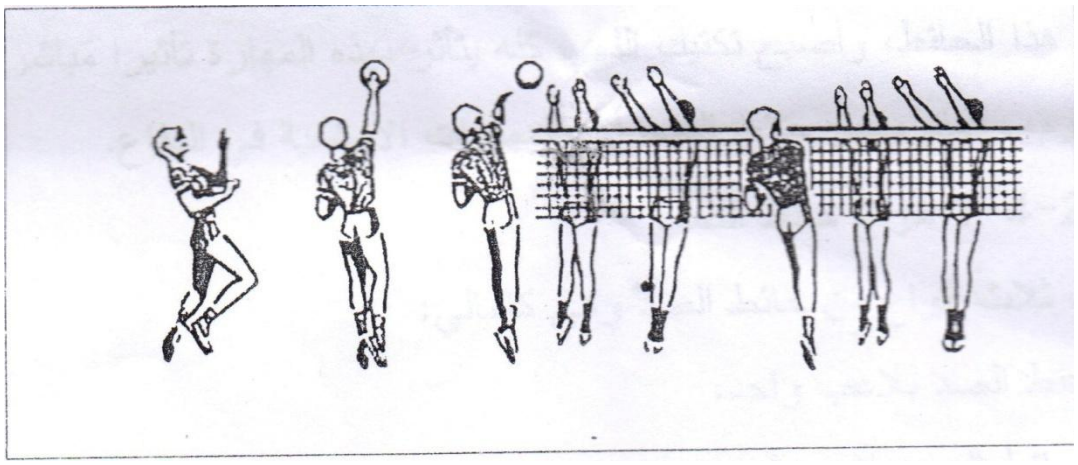

الشكل (10) : يبين تسلسل الأداء الحركي للسحق .

لحساب وتقييم قوة سقوط الساحق بعد القفز وضع الدكتور (جيم كوليمان) مدرب الفريق الأولمبي عام 1986 هذه المعادلة .

$$\textbf{القوة} = \frac{\text{وزن الجسم} * \text{علو الجسم}}{\text{علو الإمتصاص}}$$

2-2-4 مهارة الصد :

تعريف : يعتبر الصد الوسيلة الدفاعية الأولى للفريق للتصدي للضربات الساحقة للحصول على نقطة مباشرة ، ولكسب الإرسال من جهة ، ولإسترجاع الكرة بطريقة تسهل عملية إستقبالها وتخفف من سرعتها وقوتها (صد دفاعي) من جهة أخرى .

يهدف الصد إلى حماية بعض مناطق الملعب أن يجعل الساحق في وضعية صعبة بحيث لا خيار له غير توجيه الكرة بإتجاه الدفاع القاعدي ، فحائط الصد كما يسميه بعض الباحثين هو أحدث ما وصلت إليه فنون اللعبة من ناحية هجوم الفريق الأخر بطريقة فعالة فبعد أن كان الساحق طليقا في توجيه الضربة الساحقة إلى أي مكان يرغب فيه ، فقد أصبح عليه أن يفكر ويخادع ويغير من إتجاهات وضرباته لكي يتغلب على هذا الحائط ، وأصبح تكتيك اللعب كله يتأثر بهذه المهارة تأثيرا مباشرا في خطط الهجوم ، ولذلك يعتبر حائط الصد أهم المهارات الأساسية في الدفاع .

2-2-4-1 أنواع حائط الصد :

هناك ثلاث أنواع من حائط الصد وهي كالتالي :

أ - حائط الصد بلاعب واحد .

ب - حائط الصد بلاعبين .

ت - حائط الصد بثلاثة لاعبين .

إن حائط الصد بلاعبين أكثر الحالات إستعمالا أثناء اللعب ثم تليها الصد بلاعب واحد ونادرا ما نجد مهارة الصد بثلاثة لاعبين لأن ذلك يتطلب مستوى عال في الإنجاز .

أثناء مرحلة القفز أو الإرتقاء العمودي ، يأخذ المصد وضعية إنثناء على مستوى الركبتين بحوالي 90° ، وذلك بتخفيض مستوى الحوض وإنثناء الجذع نحو الأمام خلال هذا الضغط الحركي الذي يتولد عنه القفز نحو الأعلى وإلى الأمام يحافظ المصد على وضعيته الموازية للشبكة والمقابلة للساحق والنظر في إتجاه الكرة ، الدفع يتم بواسطة الرجلين بمساعدة عضلات البطن والكتفين بحيث تكون مستقيمتين في الهواء مع إنحناء طفيف للجذع حتى تسمح للذراعين بإختراق ملعب الخصم فوق الشبكة .

عند الإلتقاء ولمس الكرة لصدها يجب الإبقاء على ثبات اليدين نحو الأسفل في إتجاه الكرة المسحوقة لجعلها تسقط في ملعب الخصم فوق الشبكة .

عند الإلتقاء ولمس الكرة لصدها يجب الإبقاء على ثبات اليدين نحو الأسفل في إتجاه الكرة المسحوقة لجعلها تسقط في ملعب الخصم ، أما الأصابع منتشرة وممدودة بمرونة وبشكل مجفوف ، وبعد ذلك يرفع ويمد المصد ذراعيه للأعلى ويجلبهما في علو الرأس وقريبة من الجسم لتفادي مس الشبكة .

أخر مرحلة وهي السقوط على الأرض وإستئناف اللعب ، فبعد صد الكرة ينبغي التحكم في حركة الذراعين حتى يتم تجنب لمس الشبكة ، والسقوط يتم على القدمين مع إنثناء بسيط للساقين من مفصل الركبتين لإمتصاص شدة وسرعة السقوط وتجنب التعرض للإصابات .

2-2-5 الدفاع عن الملعب :

تتطلب مهارة الدفاع عن الملعب الكثير من الصفات من رشاقة وسرعة ومستوى عال من القدرة العضلية للرجلين وحسن التوقع وسرعة رد الفعل والشجاعة في إستخدام الجسم وهي أحد المهارات الدفاعية ضد الضربات الساحقة القوية وهي الخطوة الأولى لبناء الهجوم ضد الخصم ، وهو متعلق جوهريا من وقوف

اللاعبين على ضوء حائط الصد (محمد زغلول – محمد لطفي السيد : محمد زغلول ، الأسس الفنية لمهارة الكرة الطائرة للمعلم والمدرب ، مطابع أمون للقاهرة ، ص 82) وهو أنواع :

2-2-5-1 الدفاع عن الملعب بالذراعين من الأسفل بالوقوف :

تعتبر من أكثر المهارات الدفاعية تكرارا وهي تختلف في الأداء عن مهارة إستقبال الإرسال من الأسفل بالوقفة العميقة .

طريقة الأداء : يتحرك اللاعب إلى المنطقة التي يعتقد بأنها ستكون منطقة سقوط الكرة ، مع مراقبة إعداد الخصم ووقوف زملائه في حائط الصد ، حيث يكون تحركه على هذا الأساس .

2-2-5-2 الدفاع عن الملعب بالذراعين بالسقوط :

وتستعمل هذه المهارة لإلتقاط الكرات التي تقع في متناول يد اللاعب وإلى الجانبين .

طريقة الأداء : هي نفس مراحل الدفاع عن الملعب بالذراعين من الأسفل من الوقوف ، تختلف عنها في أخذ اللاعب خطوة واسعة إلى الجانب الذي تتواجد فيه الكرة ، وبعد أن يصل اللاعب خلف الكرة يكون ثقل الجسم على الساق الممدودة إلى للجانب ، ثم يأخذ بالدحرجة على الفخذ والمقعد ثم الجذع بعد أن يضرب الكرة بالذراعين الممدودتين وفي المنطقة الداخلية للساعدين .

2-2-5-3 الدفاع عن الساحة بالذراع مع السقوط

هذه المهارة تستعمل لإلتقاط الكرات البعيدة مما تزيد من فعالية الدفاع للاعب الواحد ، حيث يستطيع تغطية مساحة واسعة ضد هجوم الخصم في حالة إتقانه هذه المهارة المهمة .

طريقة الأداء : تبدأ بوقفة الدفاع العميقة بعد ذلك يأخذ خطوة كبيرة إلى الجانب الذي تحلق فيه الكرة وينتقل ثقل الجسم كله فوق الساق الممدودة للجانب ، بعد ذلك يجلب الذراع الممدودة خلف الكرة ويلتقي بها داخل الساعد الغير متصلب وبإتجاه الأمام والأعلى ثم يحاول إمتصاص الواحدة المثنية من المرفق بينما يجب أن يستقبلها (عقيل عبد الله الكاتب وأحمد سالم الربيعي وسلمان مهدي العبيدي : التكتيك والتكنيك الفردي في الكرة الطائرة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 80-82-84) .

2-2-5-4 الدفاع باليدين أو اليد الواحدة بالتحليق :

يستعمل اللاعب هذه المهارة عندما تكون الكرة بعيدة عنه جدا ولا يستطيع الوصول إليها بالدحرجة وإنما بالتحليق للوصول تحتها وضرب الكرة إما بالذراع الواحدة أو بالذراعين .

طريقة الأداء : يأخذ اللاعب وضعية الدفاع العميقة ، ومن هذا يدفع اللاعب الأرض بالقدم القريبة من الكرة بقوة للأمام وفي لحظة الدفع يأخذ الجسم شكل الغطس للأمام و يضرب الكرة بالذراع الأيمن ويحاول الاستناد بالذراع الأخرى ويلتقي بها في المنطقة الخارجية للساعد ، ثم يستند الجسم على الذراعين بعد هبوط اللاعب على الأرض ، وفي هذه اللحظة يكون الصدر والرأس مرفوعين للأمام وللأعلى والساقين منثنيتين من مفصل الركبتين قليلا للأعلى ليساعد على الإنزلاق و إمتصاص شدة السقوط بعد أن يدفع الجسم للأمام بالذراعين (عقيل عبد الله الكاتب وأحمد سالم الربيعي وسلمان مهدي العبيدي : التكتيك والتكنيك الفردي في الكرة الطائرة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 86) .

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

إن جمع الحقائق والبيانات ، معطيات دون معنى ما لم تحلل وتناقش وتقابل بالفرضيات ، وعليه سيتطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى أهم مراحل الدراسة الاستطلاعية والاستنتاجات التي يعتمد عليها في الدراسة الأساسية ، هذه الأخيرة ستتناول المنهج المستخدم في الدراسة ، مجتمع البحث ، عينة البحث وكيفية اختيارها ، التدابير والإجراءات الهامة المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث والأدوات والوسائل المستخدمة لمعالجة البيانات المتجمعة لتليها أهم الصعوبات التي تعرض لها الباحثان أثناء الدراسة.

منهج البحث :

في مجال البحث العلمي يعتمد إختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها ، وتختلف المناهج المتبعة تبعا لإختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي بحثنا هذا إستوجبت مشكلته إتباع المنهج التجريبي للوصول إلى نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية .

مجتمع وعينة البحث :

العينة التجريبية : تتكون من 10 تلاميذ وهم ذكور ، تتراوح أعمارهم من 12 إلى 13 سنة يدرسون بمتوسطة يزيد عبد القادر – حجاج مستغانم .

وكذلك عينة أخرى من مركز المعاقين سمعيا بحجاج و يتكون من 10 تلاميذ وهم ذكور تتراوح أعمارهم من 12 إلى 13 سنة .

مجالات البحث :

المجال البشري : تتكون عينة البحث من 20 تلميذا تم إختيارهم بصفة عشوائية من مدرستين أحدهما متوسطة والثانية مركز المعاقين سمعيا والعينة كلها من جنس واحد وهم ذكور تتراوح أعمارهم من 13– 14 سنة ، وهم يمثلون المجتمع الأصلي للمرحلة العمرية المقصودة .

المجال المكاني : لقد قمنا بتطبيق برنامجنا المقترح وجل الإختبارات القبلية والبعدية بساحتي المتوسطة والمركز بحيث لهما نفس الأرضية لملعب الكرة الطائرة .

بحجاج ولاية مستغانم ، متوسطة يازيد عبد القادر بحجاج ولاية مستغانم .

المجال الزمني :

المرحلة الأولى : فترة إنجاز التجربة الاستطلاعية .

تم فيها تطبيق الإختبارات القبلية يوم 14 أفريل 2015 بالنسبة للأسوياء ، ويوم 16 أفريل 2015 بالنسبة للأطفال الصم .

أما الإختبارات البعدية يوم : 04 جوان 2015 .

المرحلة الثانية : فترة إنجاز التجربة الأساسية

إمتد هذا البرنامج التدريبي من 21 أفريل 2015 إلى غاية 02 جوان 2015 .

الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :

إستنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والأخر تابع .

المتغير المستقل : هو الأداة التي يِدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به (زرواتي 2007 صفحة 334) .

تحديد المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المقترح عن طريق وحدات تعليمية في الكرة الطائرة .

المتغير التابع : هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى بحيث أنه كلما أحدث تعديلا على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع (نوار مجيد الطالب ، لويس كامل1997 ، صفحة 76) .

المتغير التابع : المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

أدوات البحث :

- المراجع والمصادر والدراسات المشابهة .
- الإختبارات والقياسات .
- الطرق الإحصائية .
- عتاد البحث : المتمثل في كرات الطائرة ، شبكة ، صافرتان ، حلقات ، ميقاتي ، شواخص .
- حيث تم تطبيق الإختبارات والواحدات التعليمية في الكرة الطائرة داخل المتوسطة وداخل مركز المعاقين سمعيا وتم الإشراف عليها شخصيا وبحضور مدرس لغة الإشارة بالنسبة للمعاقين سمعيا .

الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة :

لكي يتم إستخدام وتطبيق بعض الإختبارات ينبغي أن يتم مراعاة العديد من الشروط والأسس العلمية وهي كما يلي :

1 – **الثبات** : بإستخدام معامل الإرتباط تبيرمان وهذا لمعرفة ثبات الإختبار فكانت النتائج المحصل عليها كالأتي :

- نتائج ثبات إختبار التمرير 0,98.
- نتائج ثبات إختبار الإرسال 0,97.
- نتائج ثبات إختبار الإستقبال 0,99.

وهذا ما يدل على وجود ثبات عاي في الإختبارات ,

ر =

ف^2 = مربع الفروق بين النتائج الأولى والثانية .

ن = عدد العينة .

ر= معامل الإرتباط لسبيرمان .

2 – **صدق الإختبار** : للحصول على صدق الإختبار قمنا بحساب معامل الصدق .

صدق الإختبار =

وكانت النتائج المحصل عليها كالأتي :

- نتائج ثبات إختبار التمرير 0,98.
- نتائج ثبات إختبار الإرسال 0,97.
- نتائج ثبات إختبار الإستقبال 0,99.

ومنه نستخلص أن للإختبارات درجة عالية من الصدق .

3 - موضوعية الإختبار :

بما أننا إعتمدنا في دراستنا على أدوات قياسية كالكرونومتر وكذلك على محكمين في تسجيل النتائج وهما الدكتور بن مقران جمال وكذلك الدكتور طاهر الطاهر وبالتالي فإن الإختبار كان موضوعي .

الدراسات الإحصائية : إن الهدف من استعمال الوسائل الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم على مختلف المشاكل باختلاف نوع المشكلة وتبعا لهدف الدراسة ، ولكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن النتائج بصورة واضحة وسهلة .

صعوبات البحث :

- نقص المراجع في المكتبة الجامعية .
- عدم تناسب استعمال الزمن الخاص بالأطفال وإستعمال الزمن الخاص بالطلبة الباحثين .

- صعوبة التفاعل مع عينة مركز المعاقين سمعيا وخاصة في مجالات الإشارات والتواصل بالرغم من وجود مدرس لغة الإشارة وهذا راجع إلى نقص التكوين في هذا الإختصاص .
- ضيق الوقت وخاصة أننا مرتبطون بالدروس النظرية والتربص الميداني .

مواصفات الإختبارات :

I. مهارة الإرسال :

1 - الإختبار الأول :

- يؤدي اللاعب (10) محاولات من أسفل .
- يقوم اللاعب بالإرسال من المكان المحدد .
- التسجيل : يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة .
- يأخذ اللاعب درجة (0) في حالة ملامسة الكرة الشبكة أو خروجها عن اللعب .

2 - **الإختبار الثاني** : قياس دقة الإرسال لمناطق محددة .

- يؤدي اللاعب (10 محاولات) من أسفل .
- يترك اللاعب حرية الوقوف من أي مكان خلف خط الإرسال .
- يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة .
- يأخذ اللاعب درجة (0) في حالة ملامسة الكرة الشبكة أو خروجها عن الملعب .

II. مهارة التمرير :

1 – الإختبار الأول :

– نقوم برسم مربع م^2 ويقف داخله اللاعب .

– تعطى للاعب 30 ث ليقوم ب manchette حيث تداعى الأخطاء ويحتسب (–1) لكل خطأ .

بحيث :

- تخصم نقطة في حالة سقوط الكرة .
- تخصم نقطة في حالة خروج اللاعب عن المربع المحدد .
- تخصم نقطة في حالة مسك الكرة براحة اليد .

2 – **الإختبار الثاني** : يقف الأستاذ مقابل اللاعب في 05 وضعيات مختلفة ومتفاوتة الأبعاد (2م ، 3م ، 1م ، 5م ، 4م) ويقوم برمي الكرة للاعب ليقوم هذا الأخير بإرجاعها إليه عن طريق manchette بحيث :

- إذا أوصل الكرة إلى الأستاذ على مستوى الصدر له 03 نقاط .
- إذا أوصل الكرة إلى الأستاذ على مستوى منخفض جدا له 01 نقطة .
- إذا سقطت الكرة قبل أن تصل الأستاذ له علامة صفر .

III. مهارة الإستقبال :

1 – الإختبار الأول :

– أمام حائط طوله 10 يقف اللاعب أمامه على بعد 1م وبرسم على الحائط خط عرضي إرتفاعه 2م .

– تعطى للاعب 30 ثانية حيث يقوم بعملية الإستقبال مع الحائط (touche de ball) وذلك من الثبات .

2 – الإختبار الثاني :

تقوم برسم مربع 2م على 2م ويقف داخله اللاعب تعطى له 30 ث ليقوم ب touche de ball حيث تداعى الأخطاء ويحتسب (-1) لكل خطأ بحيث :

- تخصم نقطة في حالة سقوط الكرة .
- تخصم نقطة في حالة خروج اللاعب عن المربع المحدود .
- تخصم نقطة في حالة إنخفاض اليدين عن مستوى العينين .
- تخصم نقطة في حالة مسك الكرة براحة اليدين .

الوسائل الإحصائية :

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها وإتخاذ القرارات بناءا عليها .

ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في بحثنا هي :

– المتوسط الحسابي:

يعتبر أحد الطرق الإحصائية الأكثر استعمالا خاصة في مراحل التحليل الإحصائي فهو حاصل قسمة مجموعة مفردات أو قيم في المجموعة التي أجري عليها القياس: س1، س2، س3، ...، سن، على عدد هذه القيم ن، ويصطلح عليه عادة س وصيغته العامة هي :

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

حيث:

$\bar{س}$: يمثل المتوسط الحسابي.

ن: عدد القيم.

– الانحراف المعياري:

وهو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها حيث يدخل استعماله في الكثير من قضايا التحليل الإحصائي والاختبار، ويرمز له بالرمز: ع، فإذا كان قليلا أي قيمته صغيرة فإنه يدل على أن القيم متقاربة، والعكس صحيح.

هذه الصيغة لـ: ع تكتب في حالة ما تكون العينة أقل من 30 وتكتب على الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (\bar{س} - س)^2}{ن - 1}}$$

حيث:

ع: تمثل الانحراف المعيـاري.

س: قيمة عددية (نتيجة الاختبار).

$\overline{س}$: المتوسط الحسابي.

ن: عدد العينـة.

– (ت) ستيودنت:

وهي طريقة إحصائية من الطرق التي تستخدم في حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، ويستخدم هذا الاختبار لقبول أو رفض العدم بمعنى آخر اختبار (ت) يستطيع تقييم الفرق بين المتوسطات الحسابية تقييما مجردا من التدخل الشخصي و في حالة العينات الأقل من 30 لاعب تستخدم الصيغة التالية[2]:

$$ت = \frac{|\overline{س}_1 - \overline{س}_2|}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

$\overline{س}_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (القبلي).

$\overline{س}_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (البعدي)

$ع_1^2$: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

$ع_2^2$: مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن: عدد العينة.

خاتمة :

لقد تناولنا في هذا الفصل التدابير والإجراءات المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث ، كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، وكيفية إختيارها الأدوات والوسائل المستخدمة لجمع البيانات وكذا مكونات البرنامج المقترح والوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات .

وفي الأخير تم التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعرض لها الطالبان الباحثان أثناء الدراسة .

عرض وتحليل النتائج :

المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لدى التلاميذ الأسوياء :

الجدول (01) :

		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال	الإختبار (1)	21	1.69	26.9	1.85	14.5	2.26	09	0.05	دال
	الإختبار (2)	21.2	2.81	24.3	2.86	5.47				دال
التمرير	الإختبار (1)	15.8	2.43	20.9	2.29	10.58				دال
	الإختبار (2)	11.6	1.77	13	1.77	5.25				دال
الإستقبال	الإختبار (1)	21.9	2.23	25.1	2.23	11.01				دال
	الإختبار (2)	17.3	2.70	22.8	2.48	13.70				دال

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الأول في مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	21	1.69	26.9	18.9	14.5	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (02) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن الإختبار البعدي له متوسط حسابي قدره : 26.9 ، أما الإختبار القبلي متوسطه الحسابي قدره 21 أي أقل منه أما ت المحسوبة 14.5 وكانت أكبر من قيمة ت الجدولية والمقدرة ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

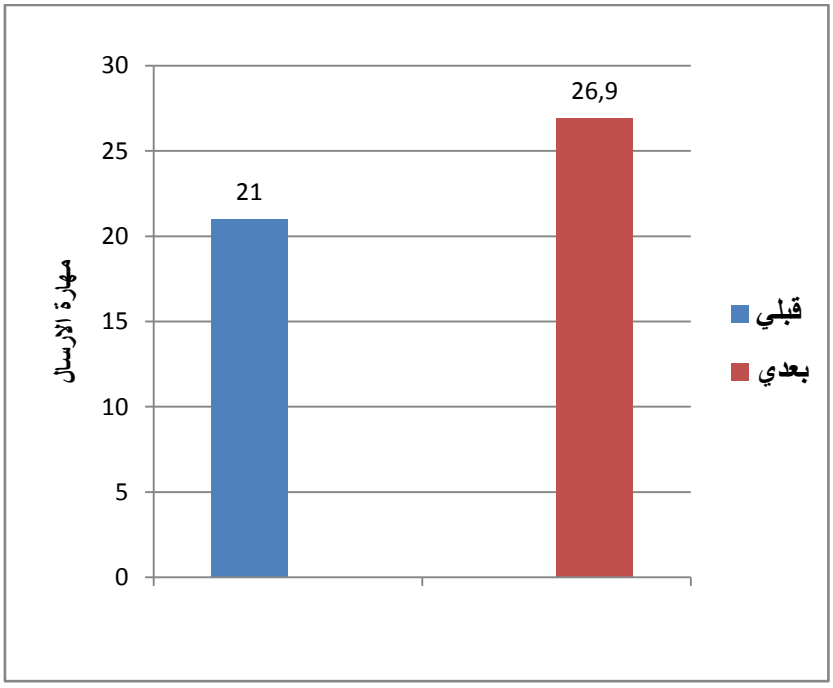

مخطط أعمدة رقم (**01**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني في مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن–1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	21.2	2.81	24.3	2.86	5.47	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (03) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن الإختبار البعدي له متوسط حسابي قدره 24.30 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي المقدر ب 21.2 وأن قيمة ت المحسوبة المقدرة ب : 5.47 أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

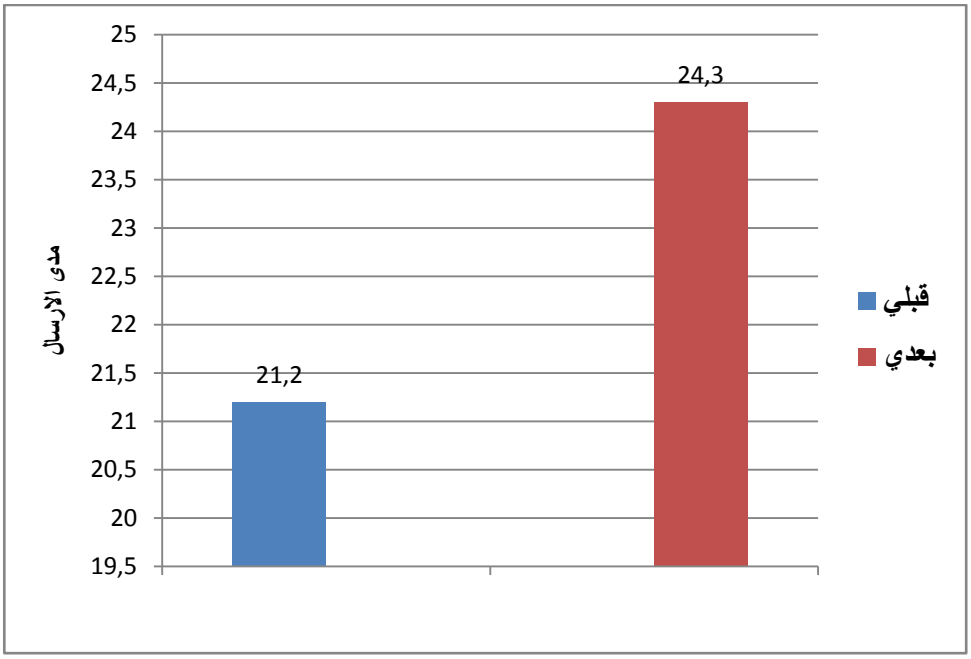

مخطط أعمدة رقم 02 يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار التالي لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني في مهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	15.8	2.43	20.9	2.29	10.58	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (04) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة التمرير للتلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر بـ: 20.9 أكبر منه من المتوسط الحسابي للإختبار العقلي والمقدر بـ : 15.8 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ 10.58 أكبر من ت الجدولية والمقدرة بـ : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

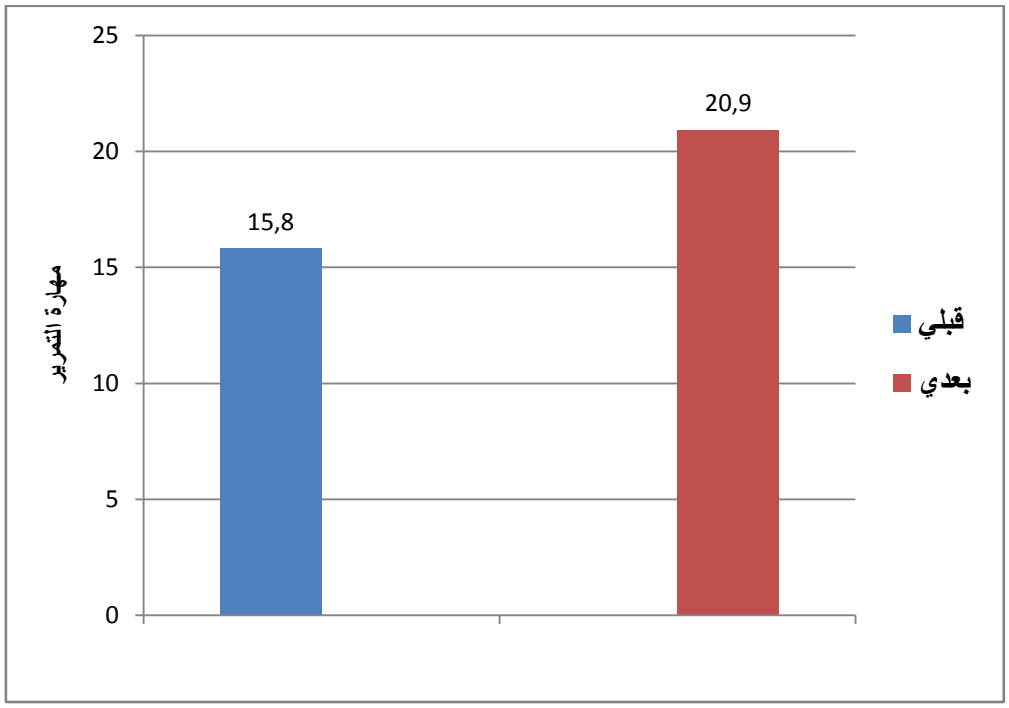

مخطط أعمدة رقم (**03**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني في مهارة التمرير لدى الأسوياء :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن–1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	11.6	1.77	13	1.77	5.25	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم 05 يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة التمرير للتلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر بـ : 13 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي والمقدر بـ : 11.6 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ : 5.25 أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستو الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في المستوى لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

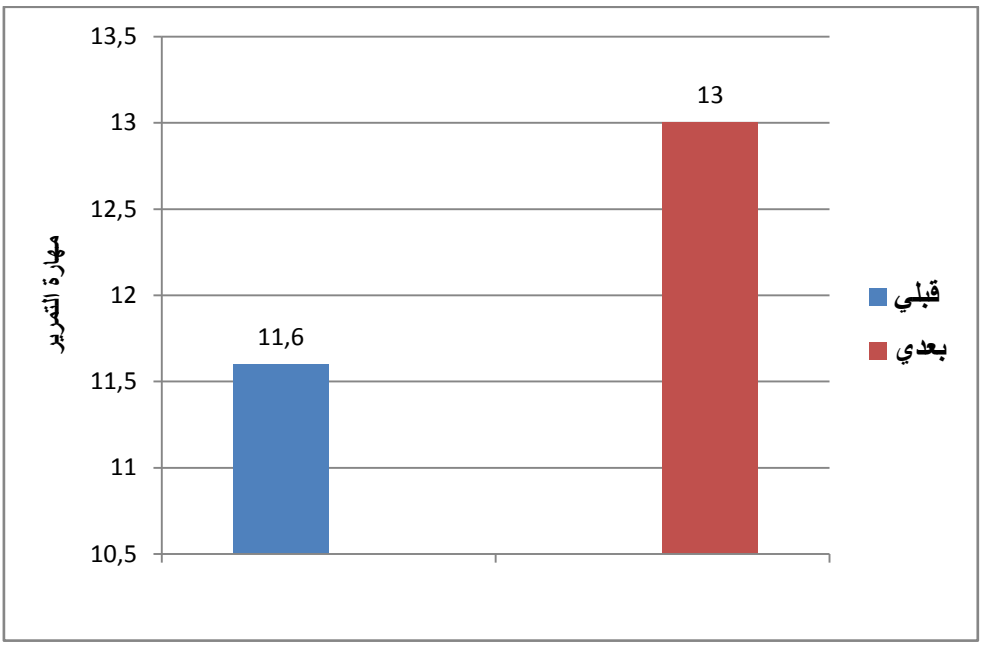

مخطط رقم (**04**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء.

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	21.9	2.23	25.1	2.23	11.01	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (06) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لمهارة التمرير لدى التلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر بـ: 21.9 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدر بـ : 11.01 أكبر من قيمة ت الجدولية والمقدرة بـ 2.26 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

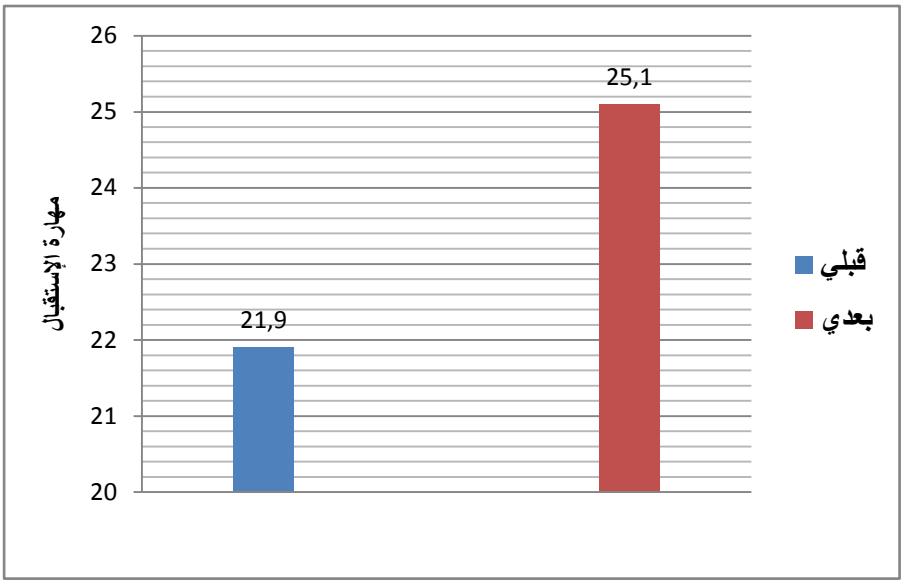

مخطط أعمدة رقم (05) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	17.3	2.70	22.8	2.48	13.70	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (07) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الاسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب 22.8 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي والمقدر بـ 17.3 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة بـ : 13.70 أكبر من قيمة ت الجدولية والمقدرة بـ : 2.25 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

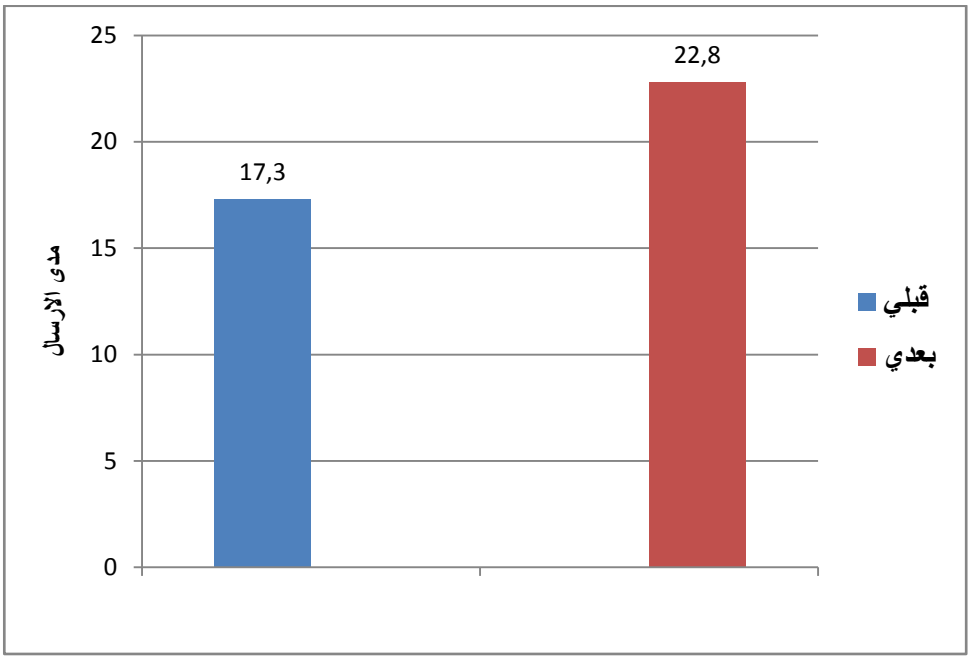

مخطط أعمدة رقم (06) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ الأسوياء .

المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا :

الجدول (08) :

		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال	الإختبار (1)	20.5	2.50	25	2.41	4.06	2.26	09	0.05	دال
	الإختبار (2)	19.1	2.07	22.5	2.59	3.23				دال
التمرير	الإختبار (1)	14.5	2.31	18.9	2.64	16.5				دال
	الإختبار (2)	9	1.94	11.2	2.04	16.5				دال
الإستقبال	الإختبار (1)	21	2.15	23.5	2.06	9.30				دال
	الإختبار (2)	17.1	2.33	22.2	1.81	14.64				دال

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الأول في مهارة الإرسال لدى التلاميذ الأسوياء :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	20.5	2.50	25	2.41	4.06	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (09) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لمهارة الإرسال لدى المعاقين سمعيا.

التحليل : من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 25 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 20.5 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 4.06 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

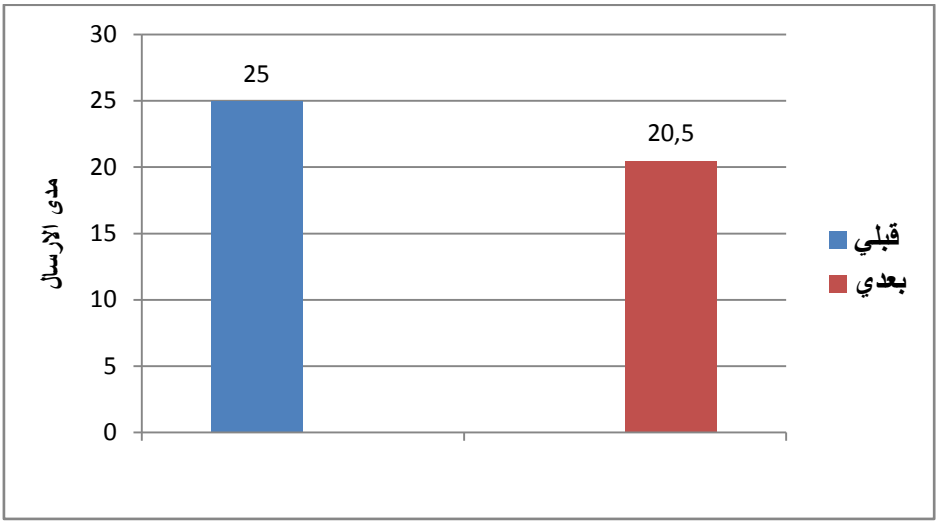

مخطط أعمدة رقم (**07**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإرسال للتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني في مهارة الإرسال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	19.1	2.07	22.5	2.59	3.23	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (10) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة الإرسال للتلاميذ الأسوياء .

التحليل : من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 22.5 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 19.1 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 3.23 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

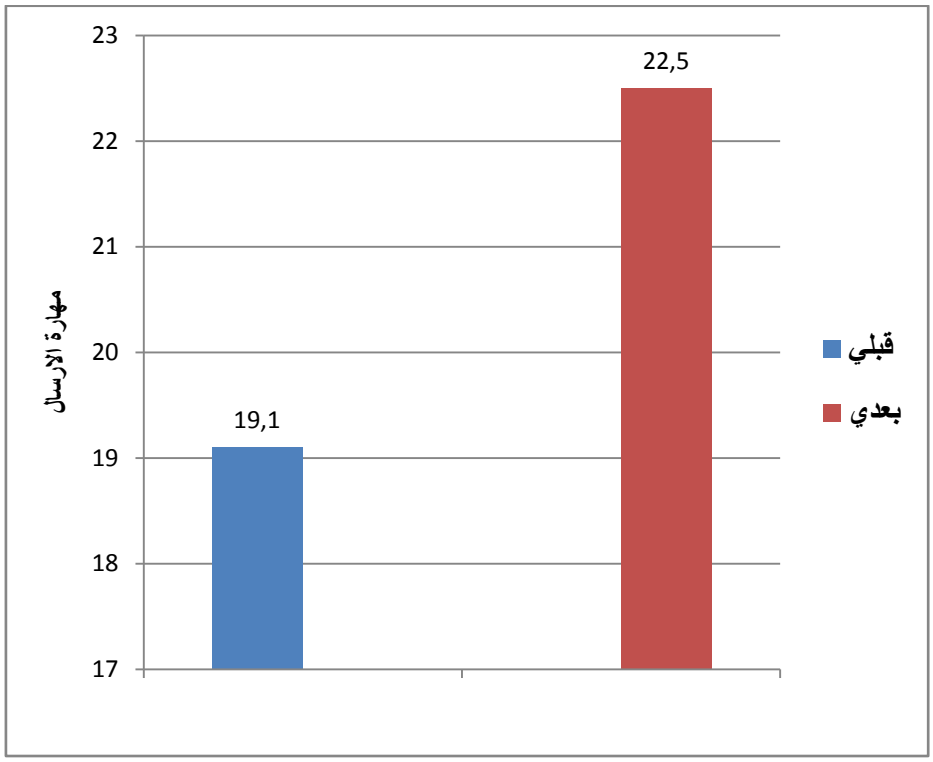

مخطط أعمدة رقم **08** يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار التالي لمهارة الإرسال للتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الأول في مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	14.5	2.31	18.9	2.64	16.5	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (11) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الأول لمهارة التمرير للتلاميذ المعاقين سمعيا .

التحليل : من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 10.9 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 14.8 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 3.23 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

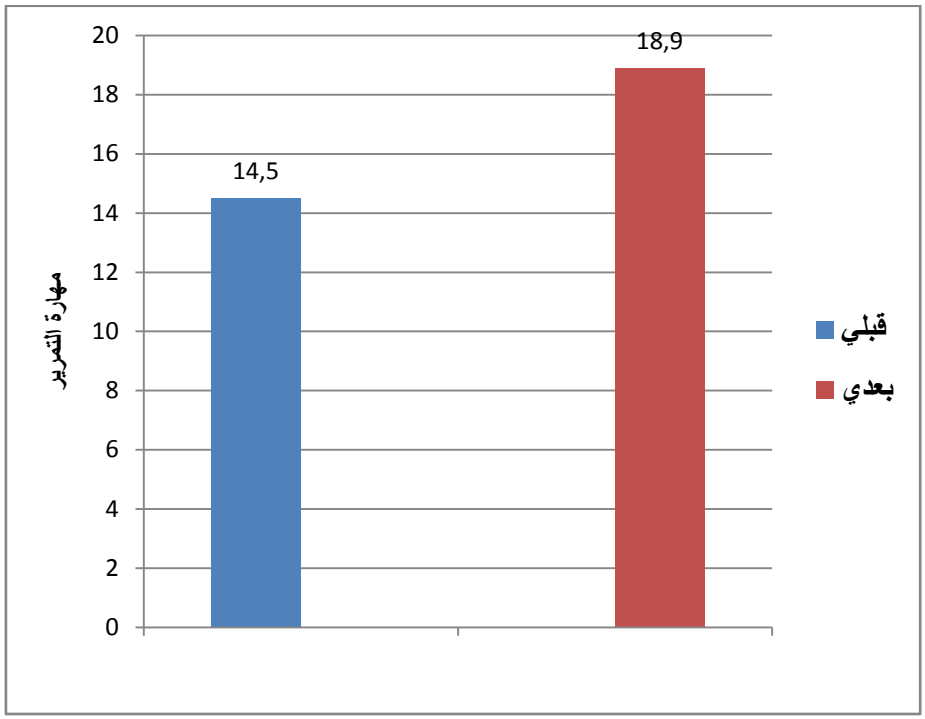

مخطط أعمدة رقم (09) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني في مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	9	1.94	11.2	2.04	4.06	16.5	09	0.05	دال

جدول رقم 12 يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للإختبار الثاني لمهارة التمرير للتلاميذ المعاقين سمعيا .

التحليل : من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 11.2 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 11.2 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 4.06 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

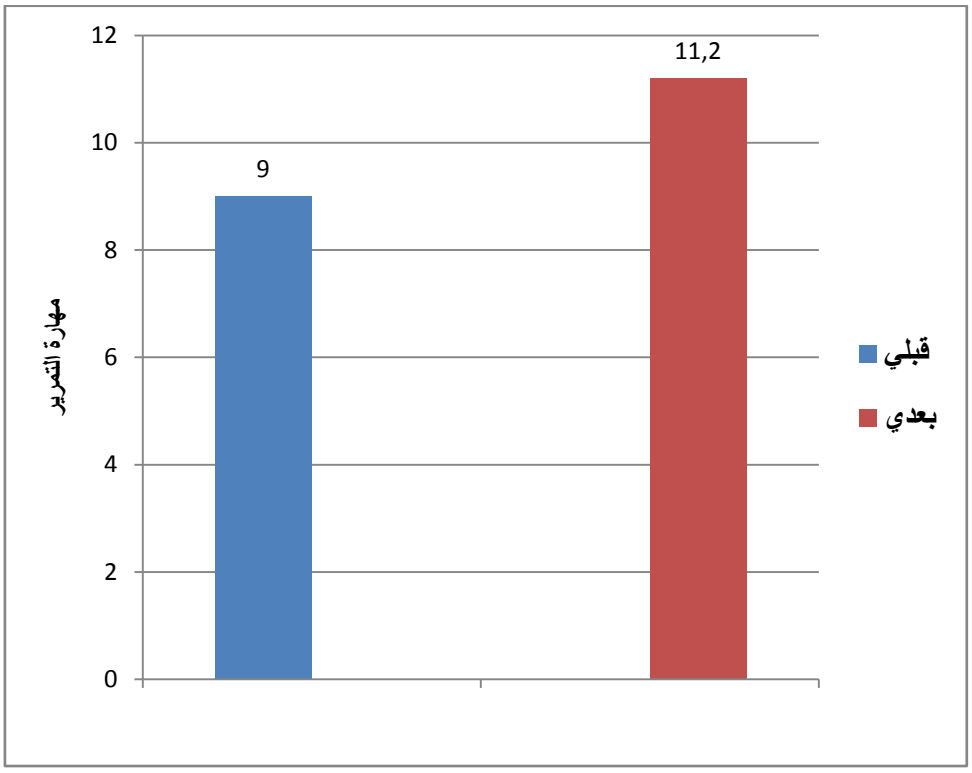

مخطط رقم (**10**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا :

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	21	2.15	23.5	2.06	9.30	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (13) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

التحليل : من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 23.5 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 21 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 9.30 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

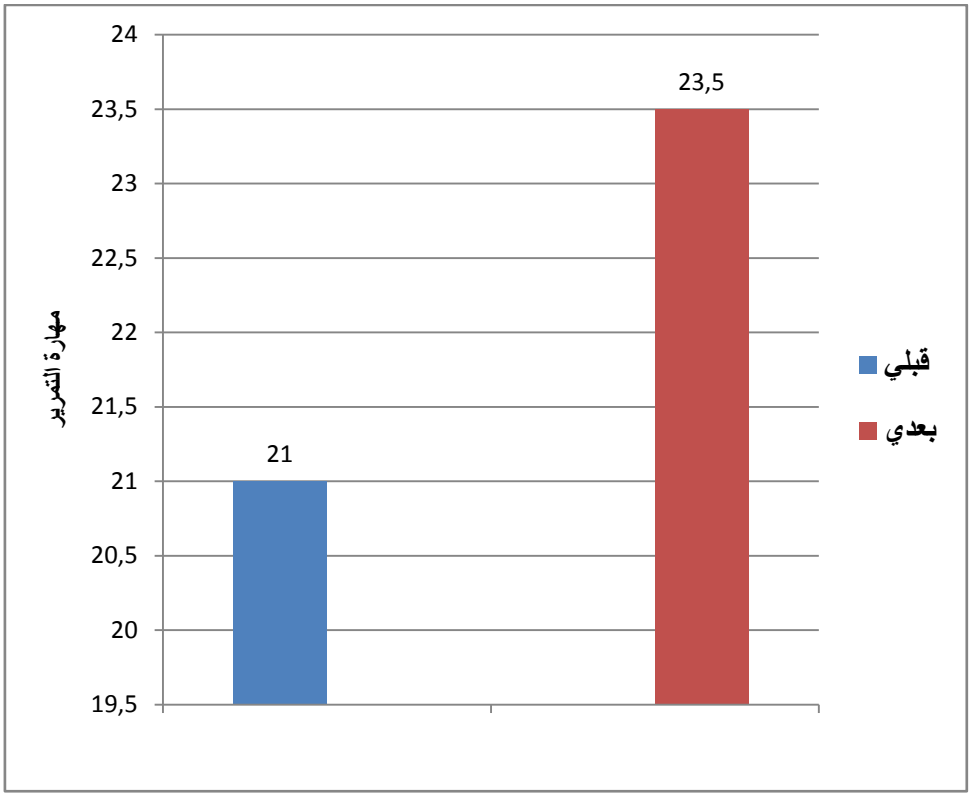

مخطط أعمدة رقم (**11**) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الأول لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

	إختبار قبلي		إختبار بعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (2)	17.1	2.33	22.2	1.81	14.64	2.26	09	0.05	دال

جدول رقم (14) يبين دراسة مقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

التحليل : من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإختبار البعدي والمقدر ب : 22.2 أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي و المقدر ب : 17.1 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 14.64 أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09 مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإختبارات البعدية .

الإستنتاج : هناك تحسن في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الرسم البياني :

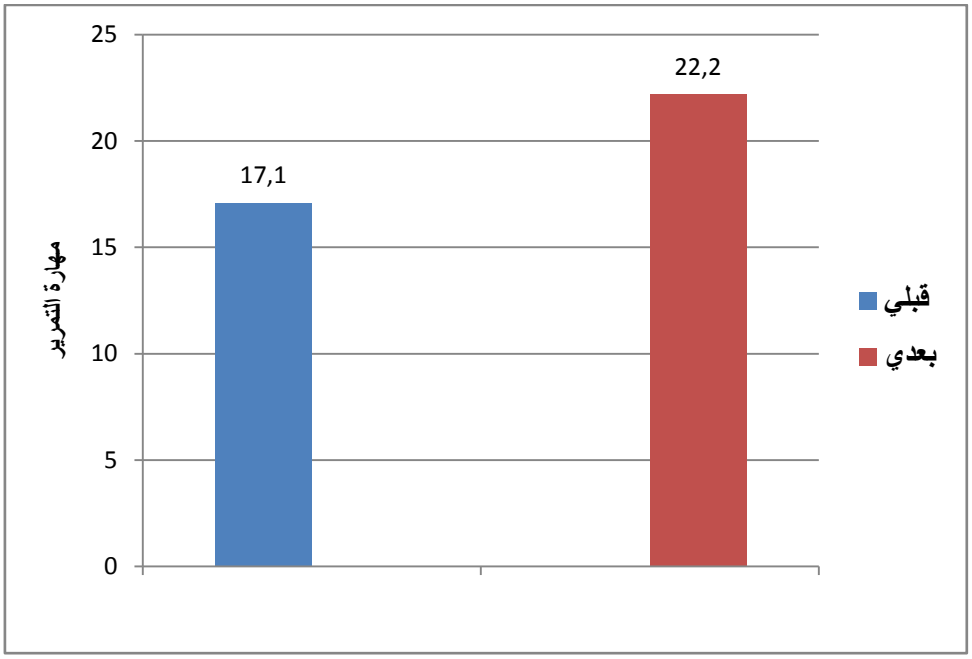

مخطط أعمدة رقم (12) يبين النتائج القبلية والبعدية للإختبار الثاني لمهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

المقارنة في الإختبارات البعدية بين الأسوياء والمعاقين سمعيا :

الجدول رقم (15) :

		الأسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن–1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال	الإختبار (1)	26.5	1.85	25	2.44	1.95	2.10	18	0.05	غير دال
	الإختبار (2)	24.3	2.86	22.5	2.99	1.47				غير دال
التمرير	الإختبار (1)	20.9	2.23	18.9	2.64	1.82				غير دال
	الإختبار (2)	13	1.88	11.2	2.04	2.04				غير دال
الإستقبال	الإختبار (1)	25.1	2.23	23.5	2.06	1.66				غير دال
	الإختبار (2)	22.8	2.48	22.2	1.81	0.61				غير دال

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الأول في مهارة الإرسال بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا :

	الأسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	26.5	1.85	25	2.44	1.95	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (16) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارة الإرسال .

التحليل : من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 26.5 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 25 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 1.95 أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

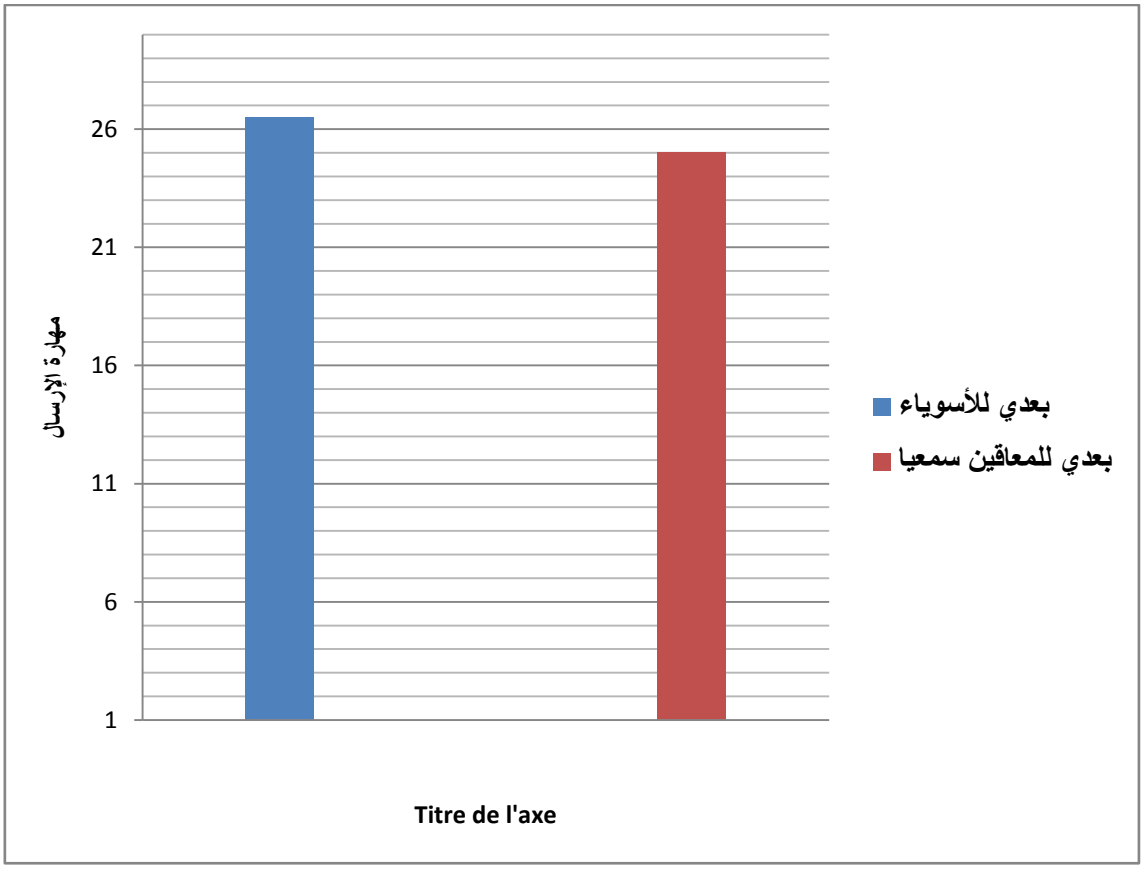

مخطط أعمدة رقم (13) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الثاني في مهارة الإرسال بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا :

	الاسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	24.3	2.86	22.5	2.99	1.47	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (17) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارة الإرسال .

التحليل : من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 24.3 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 22.5 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 1.47 أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة الإرسال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

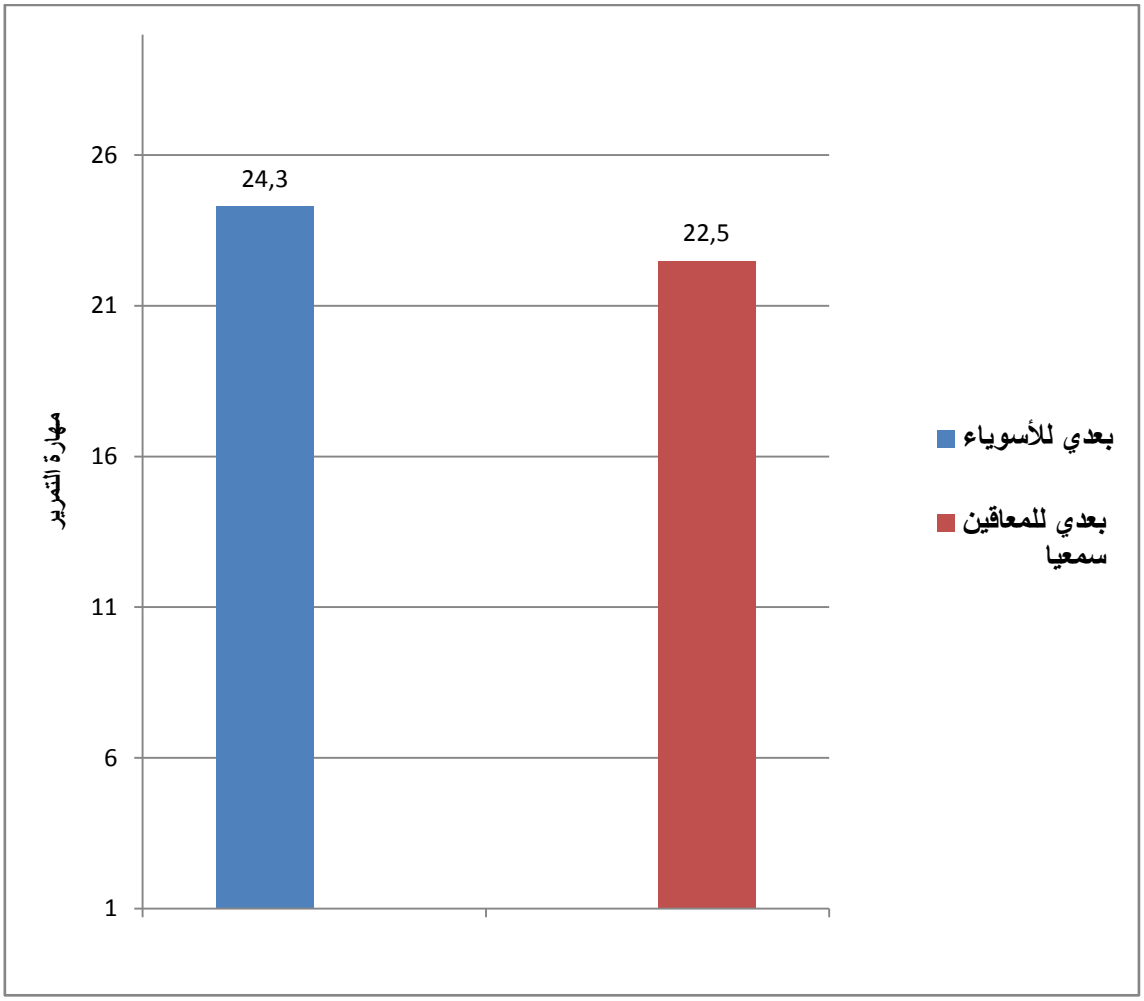

مخطط أعمدة رقم (**14**) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإرسال للإختبار الثاني بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الأول في مهارة التمرير بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا :

	الاسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	20.9	2.23	18.9	2.64	1.82	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (18) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات التمرير.

التحليل : من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 20.9 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 18.9 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 1.82 أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

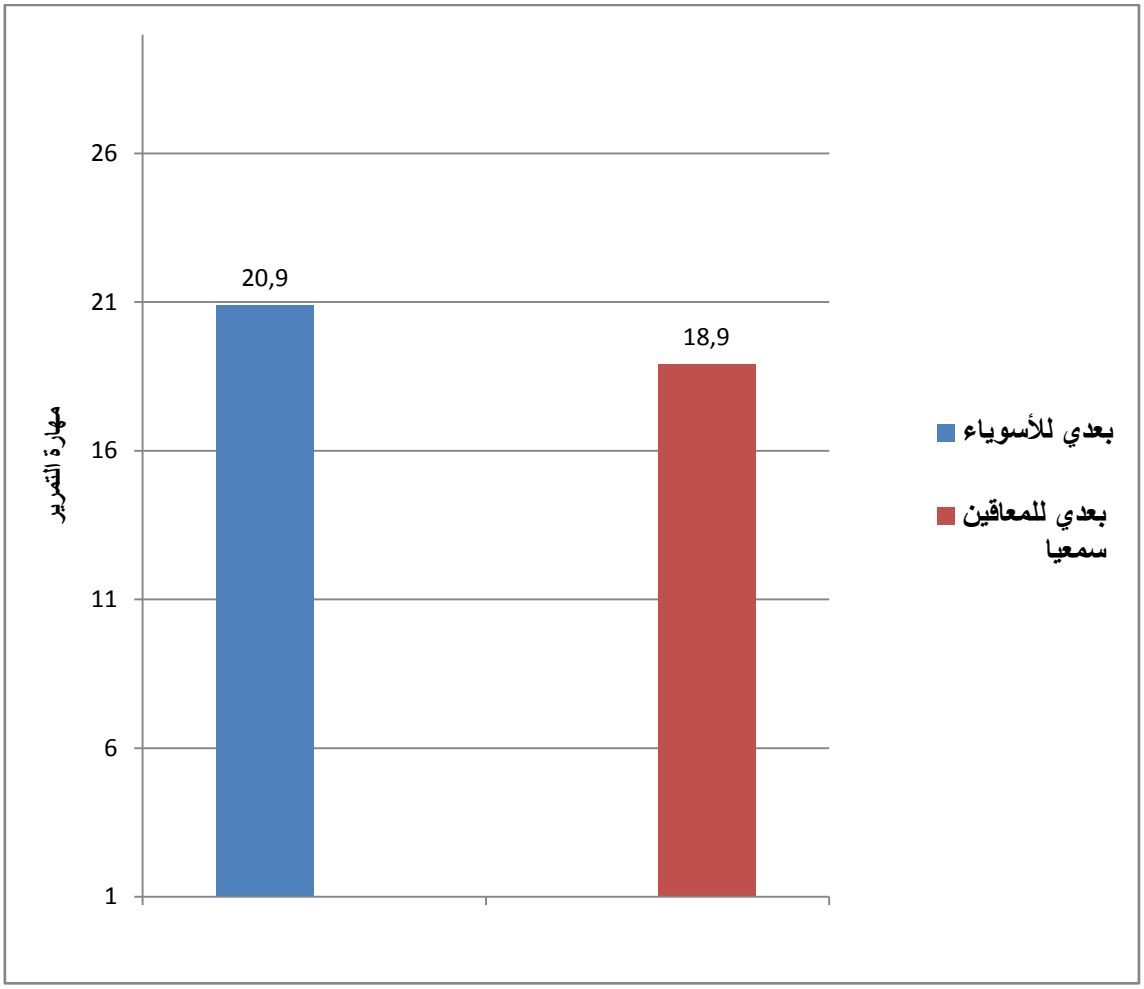

مخطط أعمدة رقم (**15**) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة التمرير للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الثاني في مهارة التمرير بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا :

	الاسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	13	1.88	11.2	2.04	2.10	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (19) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات التمرير

التحليل : من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 13 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 11.2 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 2.04 أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة التمرير لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء .

الرسم البياني :

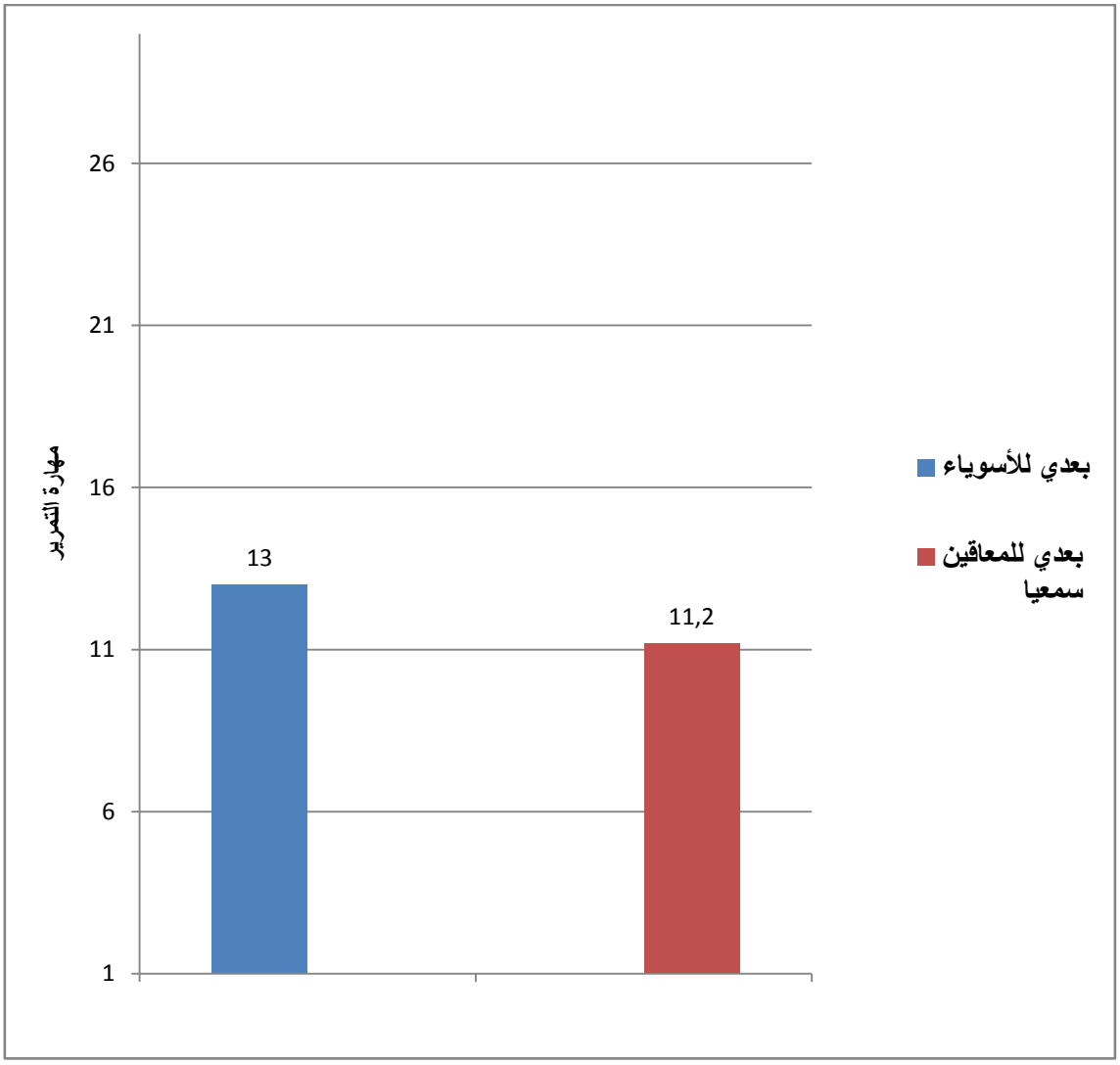

مخطط أعمدة رقم (16) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة التمرير للإختبار الثاني بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الأول في مهارة الإستقبال بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا:

	الاسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	25.1	2.23	23.5	2.06	1.66	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (20) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات الإستقبال .

التحليل : من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 25.1 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 23.5 وأن قيمة ت المحسوبة والمقدرة ب 1.66 أقل من قيمة ت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء

الرسم البياني :

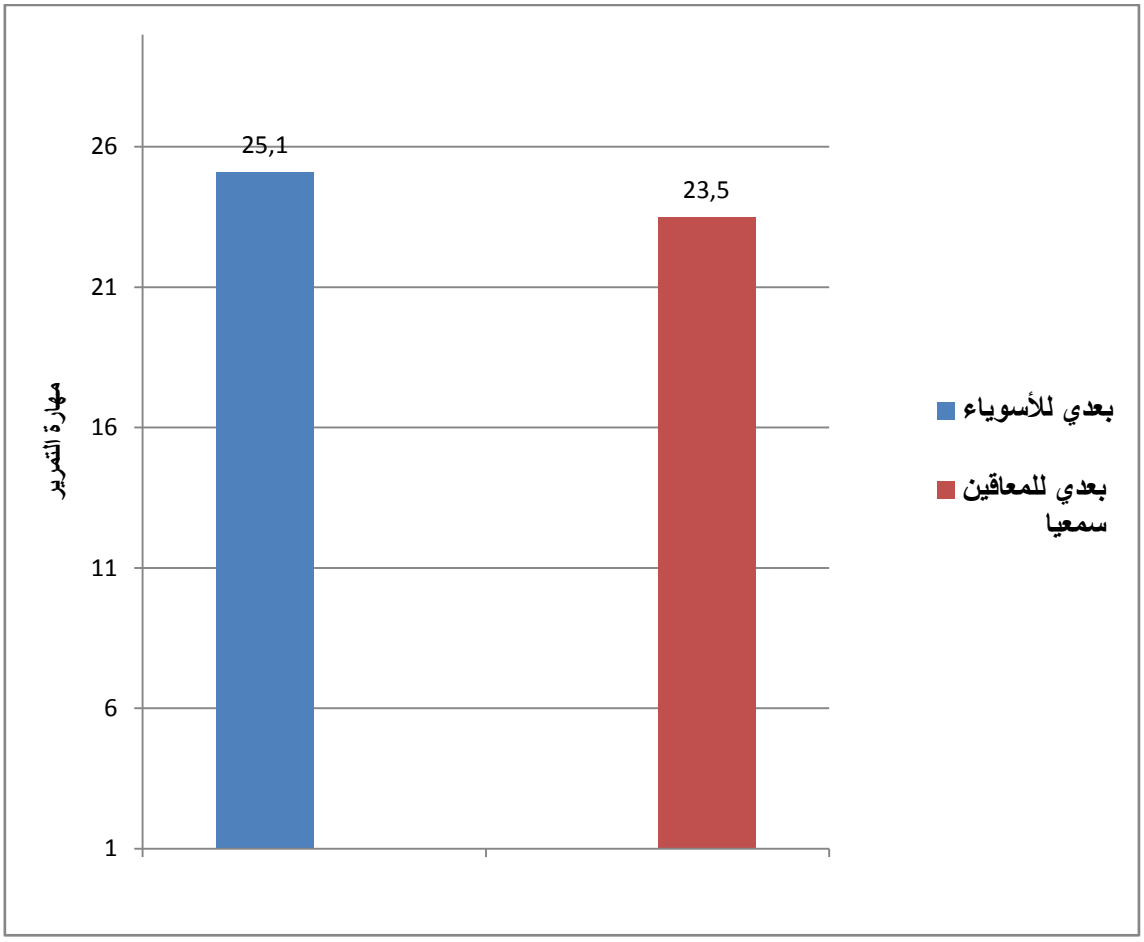

مخطط أعمدة رقم (**17**) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإستقبال للإختبار الأول بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

نتائج الإختبارات البعدية للإختبار الثاني في مهارة الإستقبال بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا:

	الاسوياء		المعاقين سمعيا		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\overline{س}$	ع	$\overline{س}$	ع					
الإرسال الإختبار (1)	22.8	2.48	22.2	1.81	0.61	2.10	18	0.05	غير دال

جدول رقم (21) : يبين دراسة مقارنة بين الإختبارات البعدية للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لمهارات الإستقبال الإختبار الثاني.

التحليل : من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الأسوياء والمقدر ب : 22.8 أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ المعاقين سمعيا و المقدر ب : 22.2 وأن قيمة ت ستيودنت المحسوبة والمقدرة ب 1.95 أقل من قيمة ت ستيودنت الجدولية المقدرة ب : 2.10 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18 مما يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية .

الإستنتاج : ليس هناك فرق في مستوى مهارة الإستقبال لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء

الرسم البياني :

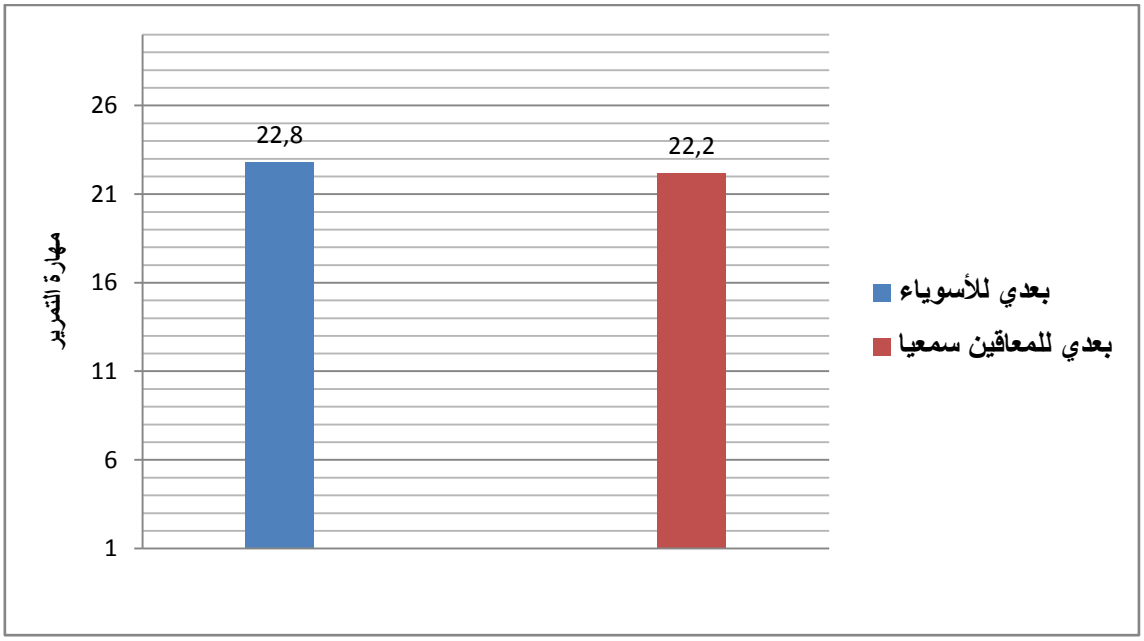

مخطط أعمدة رقم (**18**) يبين نتائج الإختبارات البعدية لمهارة الإستقبال للإختبار الثاني بين التلاميذ الأسوياء والتلاميذ المعاقين سمعيا .

الإستنتاجات :

في حدود إجراءات البحث وفي ضوء أهدافه ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- مستوى التعلم المهاري لدى التلاميذ المعاقين سمعيا في نفس مستوى التعلم المهاري لدى التلاميذ الأسوياء أي كلا المستويين متقاربين .
- برامج الوحدات التدريبية في تعلم المهارات الأساسية له اثر إيجابي في تعليم المعاقين سمعيا .ويحفزهم على إبراز قدراتهم شأنهم شأن الأسوياء .

مقارنة النتائج بالفرضيات :

الفرضية الجزئية الأولى : وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى وذلك من خلال المقارنة للنتائج المتحصل عليها وعلى ضوئها وبناء على الفرضية التي إنطلقت على أساس فكرة مقترحة كحل مسبق لموضوع بحثنا والتي تقول : أن البرنامج يؤثر إيجابيا على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى الاسوياء.

إتضح لنا من خلال نتائج الجداول 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي والقبلي وذلك لصالح الإختبار البعدي مما يدل على أن البرنامج أثر إيجابيا أي أن هناك تحسن في مستوى المهارات الأساسية لدى التلاميذ الاسوياء .

الفرضية الجزئية الثانية :

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها .

وعلى ضوء ها وبناءا على الفرضية التي انطلقت على أساس فكرة مقترحة كل ما سبق لموضوع بحثنا والتي تقول أن البرنامج يؤثر إيجابيا على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى المعاقين سمعيا .

إتضح من خلال نتائج الجدول رقم 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 بأن هناك فروق ذو دلالة إخصائية بين الإختبار البعدي والقبلي وذلك لصالح الإختبار البعدي مما يدل على أن البرنامج أثر إيجابيا ، أي هناك تحسن في مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .

الفرضية الجزئية الثالثة :

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها وعلى ضوئها وبناء على الفرضية التي إنطلقت على أساس فكرة مقترحة كحل مسبق لموضوع بحثنا والتي تقول أن هناك فرق بين مستوى تعلم المهارات للأسوياء والمعاقين سمعيا .

إتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم : 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 نلاحظ أنه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الإختبارين البعدين للتلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا مما يدل على أن هناك نفس مستوى التعلم المهاري .

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تجلى لدينا أن مستوى تعليم المهارات الأساسية للمعاقين سمعيا لا يختلف عن مستوى تعليمها لدى أقرانهم الأسوياء وهذا دفعنا إلى وضع مجموعة من الإقتراحات والتوصيات كالأتي:

- تعميم ممارسة الأنشطة البدنية والبرامج التدريبية للوحدات التعليمية للمعاقين سمعيا .
- توفير المجال المناسب لتنفيذ هذه البرامج وكذا الوسائل الممكنة .
- إعداد وتشجيع ممارسة البرامج التدريبية لدى المعاقين سمعيا .
- تصحيح النظر نحو فئة المعاقين والعمل على خدمة هذه الفئة من المجتمع .

الخلاصة العامة :

إن البرامج التدريبية للواحدات التعليمية في تعليم المهارات الاساسية لها دور إيجابي في الرفع من مستوى المهارات لدى الأطفال ، وفي ختام دراستنا عرفنا أن هذه البرامج التدريبية لا تقتصر فقط على التلاميذ الأسوياء بل تشمل كذلك أقرانهم المعاقين سمعيا في الإتجاه الإيجابي أي لا يختلف مستوى عن أخر .

وهذا ما درسناه من خلال بحثنا الذي تضمن بابين أحدهما نظري والأخر تطبيقي .

فالجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإعاقة السمعية ، وتناولنا في الفصل الثاني خصائص وميزات المعاقين سمعيا والمرحلة العمرية 12-13 سنة ، أما الفصل الثالث تكلمنا فيه عن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين فالفصل الأول تطرقنا فيه إلى منهجية البحث أما الفصل الثاني فقد تم فيه عرض وتحليل نتائج الاستبيان ومقارنة النتائج مع فرضيات البحث ، إستنتاج عام ، صياغة بعض الإقتراحات والتوصيات التي تناسب الدراسة و على أثر المعالجة الميدانية توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- هناك تأثير إيجابي للبرنامج على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى التلاميذ الأسوياء .
- هناك تأثير إيجابي للبرنامج على مستوى تعلم المهارات الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .
- لا يوجد هناك فروق في مستوى التعلم المهاري للمهارات الأساسية بين الأسوياء والمعاقين سمعيا .